سلسلة ملخصات كورديزاد

تأليف الأستاذ:
خليل سعيداني

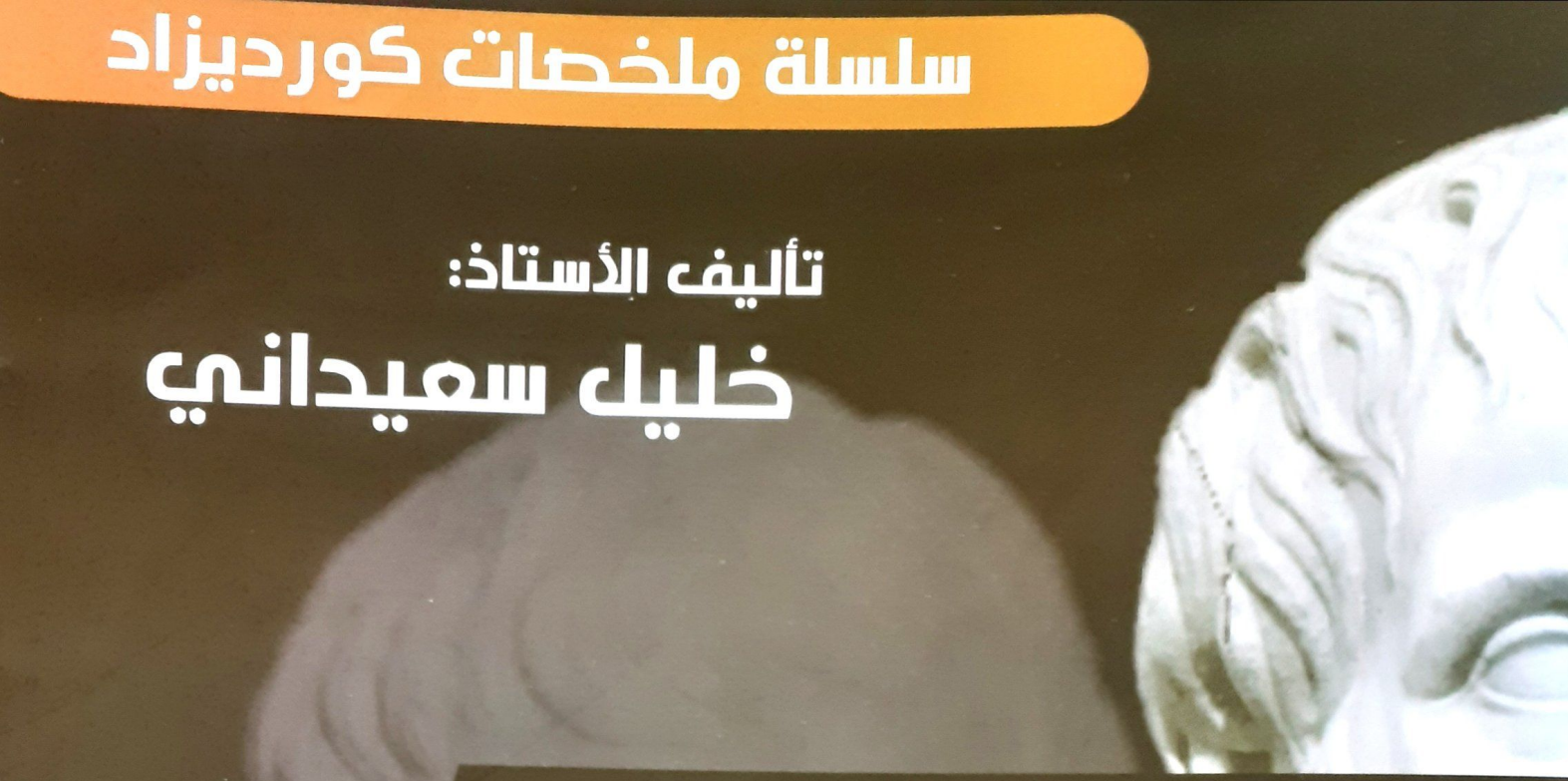

ملخص 3AS
الفلسفة

علمي-تقني-رياضيات
لغات-تسيير واقتصاد

Cours.dz

وفق التدرجات الجديدة لوزارة التربية الوطنية

وفق البرنامج الجديد لوزارة التربية الوطنية

ملخص

الفلسفة

3 ثانوي

علمي - تقني - رياضيات

لغات - تسيير واقتصاد

خليل سعيد اناي

الخطوات المنهجية للطريقة الجدلية

المقدمة
تمهيد ملائم "تعريف عام"
الإشارة إلى المسألة المحورية التي يتناولها السؤال.
الإشارة إلى وجود جدل حولها.
طرح المشكلة بتساؤل استفهامي وعادة صيغته: هل ...؟
العرض
الموقف الأول: مبدأه، وبراهينه، وأقوال فلسفية، وأمثلة.
نقد الموقف الأول: إبراز العيوب والسلبيات.
الموقف الثاني: مبدأه، وبراهينه، وأقوال فلسفية، وأمثلة.
نقد الموقف الثاني. إبراز العيوب والسلبيات.
الاستنتاج: إما تركيب، وإما تجاوز، وإما تغليب.
الرأي الشخصي: مع توظيف الأقوال والأمثلة.
الخاتمة
حل المشكلة أو النتيجة النهائية.
الانسجام مع الرأي الشخصي

منهجية مساعدة في انجاز مقالة جدلية

المقدمة
تمهيد ملائم وتعريف عام حسب الموضوع (...) وتعتبر مسألة (...) من أهم القضايا التي احتلت فضاء واسعا من الاهتمام واحتدم الجدال حولها إذ يرى بعض المفكرين والفلاسفة أن (...) في حين يرى البعض الآخر أن (...) ومن هنا نتساءل هل (...) إعادة صياغة السؤال؟
العرض
الموقف الأول: يرى الكثير من المفكرين والفلاسفة أن (...) "ضبط الموقف" ومن بين هؤلاء نجد (...) " الممثلين " وقد برروا موقفهم بالاعتماد على مجموعة من الحجج أبرزها (...) "الأدلة والأقوال والأمثلة"
نقد الموقف الأول: لا أحد ينكر منطقية ما ذهب إليه هذا الموقف ولكن في الحقيقة فيه مبالغة ومجانبة للصواب لأن (...) "ذكر العيوب السلبيات"
الموقف الثاني: وعلى النقيض من ذلك يرى موقف آخر أن (...) "ضبط الموقف" ومن بين هؤلاء نجد (...) "الممثلين"، وقد استدلوا على موقفهم بالحجج التالية حيث (...) "الحجج والأقوال والأمثلة"
نقد الموقف الثاني: لا أحد ينكر منطقية ما ذهب اليه هذا الموقف ولكن في الحقيقة فيه مبالغة ومجانبة للصواب لأن (...) "ذكر العيوب السلبيات"
الاستنتاج ويكون إما بالتركيب أو التغليب أو التجاوز: انطلاقا من الموقفين السابقين يتضح لنا أن (...)
الرأي الشخصي المبرر: واني أرى من وجهة نظري في هذه المسألة أن (...) والدليل على ذلك هو (...) "الدليل والأقوال والأمثلة"

باب الزوار/مقابل محطة طراموای حي 08 ماي 45 0551.19.31.35 COURS.DZ

الخاتمة:
وصفوة القول في النهاية نستنتج أن مسألة (...) استدعت اهتماما كبيرا من طرف الفلاسفة والمفكرين لما لها من أهمية معرفية فتضاربت الآراء حولها واختلفت وجهات النظر غير أن النتيجة التي نصل إليها هي (...) "تأكيد ما جاء في الاستنتاج والرأي الشخصي"

الخطوات المنهجية لطريقة المقارنة

المقدمة
تمهيد ملائم "تعريف عام".
الإشارة إلى وجود اختلاف ظاهري بين الموضوعين.
الحذر من المظاهر.
طرح المشكلة بالتساؤل عن العلاقة بين الظاهرتين.
العرض
أوجه الاختلاف مع توظيف الأقوال الفلسفية والأمثلة.
أوجه التشابه مع توظيف الأقوال الفلسفية والأمثلة.
أوجه التداخل مع توظيف الأقوال الفلسفية والأمثلة.
الرأي الشخصي مع توظيف الأقوال الفلسفية والأمثلة.
خاتمة
حل المشكلة أو النتيجة.
الانسجام مع الرأي الشخصي.

منهجية مساعدة في انجاز مقالة مقارنة

المقدمة	
تعتبر مسألتا (...) و(...) من أهم المواضيع التي شغلت اهتمام الفلاسفة والمفكرين، ولأنه يوجد بينهما اختلاف ظاهري زعم الكثيرون انه لا توجد علاقة بينهما ولكن مثل هذه الاعتقادات تبدو باطلة ويتوجب الحذر منها وعليه لابد من طرح السؤال التالي: ما طبيعة العلاقة بين (...) و(...)؟	
العرض	
أوجه الاختلاف	
إن المتأمل في كل من (...) و(...) يستطيع أن يدرك الكثير من مواطن الاختلاف بينهما والتي يمكن ذكرها في ما يلي (...) الاختلافات والأقوال والأمثلة	لكن رغم وجود هذه الاختلافات إلا أن ذلك لا يمنع من وجود نقاط للتشابه والاتفاق بينهما
أوجه التشابه	
إذا ما نحن نظرنا من زاوية أخرى إلى الموضوعين (...) و(...) فإنه يظهر لنا جليا تشابه بينهما من حيث فكلاهما (...) التشابهات والأقوال والأمثلة	انطلاقا من هذه التشابهات يمكننا الحديث عن وجود نقاط التداخل والتكامل بينهما

أوجه التداخل	
فالموضوع (...) يؤثر في الموضوع (...) من خلال (...) "الشرح والأقوال والأمثلة"	أما الموضوع (...) فهو أيضا يؤثر في الموضوع (...) من خلال (...) "الشرح الأقوال والأمثلة"
من خلال ما تم عرضه نستطيع القول إن التكامل بين (...) و(...) هو السّمة البارزة لذلك لا يسعنا إلا الإقرار بعلاقة التداخل والترابط بينهما	
الرأي الشخصي المبرر	
وإني أرى من وجهة نظري في هذه المسألة أن (...) والدليل على ذلك هو (...) "الدليل أو أقوال وأمثلة"	
الخاتمة	
من خلال هذا التحليل وفي الأخير نستنتج أن العلاقة بين (...) و (...) هي علاقة تكامل وظيفي فهما يتكاملان في المجال المعرفي والعلمي لبلوغ الحكمة وإدراك الحقيقة	

الخطوات المنهجية لطريقة الاستقصاء بالوضع

المقدمة
تمهيد ملائم "تعريف عام".
طرح الفكرة الشائعة "نقيض الأطروحة المعطاة".
طرح الفكرة النقيض "عودة إلى الأصل".
الإشارة إلى الدفاع عنها وتبنيها.
طرح المشكلة بالتساؤل عن كيفية الدفاع.؟.
العرض
عرض الأطروحة: مبدأها، وبراهينها، وأقوال فلسفية، ونتائج.
عرض خصوم الأطروحة.
نقد خصوم الأطروحة.
الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية. وتكون بالاستئناس بالمذاهب والأقوال الفلسفية. والحجج والبراهين
الخاتمة
حل المشكلة أو النتيجة.
التأكيد على مشروعية الدفاع.

المنهجية المساعدة لطريقة الاستقصاء بالوضع

المقدمة	
تمهيد ملائم وتعريف عام (...) وقد شاع لدى بعض المفكرين والفلاسفة أن (...) "نقيض الأطروحة" في حين ترى أطروحة نقيضة أن (...) "الرجوع إلى الأطروحة"، فإذا تبين لي أن هذه الأطروحة الأخيرة صحيحة وقابلة للدفاع وطلب مني ذلك فكيف يتسنى لي ذلك؟ وماهي الحجج والبراهين التي استخدمها في ذلك؟	
العرض	
عرض منطق الأطروحة	ترى هذه الأطروحة أن (...) "ضبط مبدأها" ومن بين ممثليها (...) "الفلاسفة" (...) ويعتمد هؤلاء على مجموعة من الحجج والبراهين من أهمها (...) "الأدلة والأقوال والأمثلة"

عرض الخصوم ونقدهم	لهذه الأطروحة خصوم يزعمون أن (...) الأطروحة النقيضة "مبدؤها. وممثليها. وبعض حججهم. وأقوالهم"
	ولكن رأيهم ضعيف ولا يمكن الأخذ به لأن (...) " ذكر النقائص والسلبيات "
الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية	من خلال الانتقادات التي وجهناها للخصوم يمكننا الدفاع عن أطروحتنا بحجج وبراهين أخرى وهي كالتالي (...) "الحجج والأقوال والأمثلة"
الخاتمة	
من خلال هذا الاستقصاء نستنتج أن الأطروحة التي تقول (...) أطروحة صحيحة وقوية ويمكن الأخذ بها وتبنيها والدفاع عن مناصريها وذلك لما لها من أدلة واقعية	

الخطوات المنهجية لطريقة الاستقصاء بالرفع

المقدمة
تمهيد ملائم "تعريف عام"
الإشارة إلى الفكرة الشائعة "نقيض الأطروحة المعطاة في السؤال".
الإشارة إلى النقيض "الرجوع إلى الأطروحة المعطاة في السؤال".
الإشارة إلى إبطالها ونفيها.
طرح المشكلة بالتساؤل عن كيفية إبطالها؟
العرض
عرض الأطروحة: المعطاة في السؤال.
عرض أنصار الأطروحة: وذلك بذكر الفلاسفة والممثلين لها.
نقد الأطروحة وأنصارها.
إبطال الأطروحة بحجج شخصية: وتكون بالاعتماد على المذهب النقيض والأقوال الفلسفية.
الخاتمة
حل المشكلة أو النتيجة
التأكيد على مشروعية الإبطال

المنهجية المساعدة لطريقة الاستقصاء بالرفع

المقدمة	
تمهيد ملائم وتعريف عام (...) وقد شاع لدى بعض المفكرين والفلاسفة أن (...) "نقيض الأطروحة" في حين ترى أطروحة نقيضة أن (...) "الرجوع إلى الأطروحة"، فإذا تبين لي أن هذه الأطروحة الأخيرة باطلة وقابلة للتفنيد والدحض وطلب مني ذلك فكيف يتسنى لي ذلك؟ وماهي الحجج والبراهين التي استخدمها في ذلك؟	
العرض	
عرض منطق الأطروحة ونقدها	ترى هذه الأطروحة أن (...) "ضبط مبدأها" ومن بين ممثليها (...) "الفلاسفة" (...) ويعتمد هؤلاء على مجموعة من الحجج والبراهين من أهمها (...) "الأدلة والأقوال والأمثلة"
	ولكن رأيهم ضعيف ولا يمكن الأخذ به لان (...) "ذكر النقائص والسلبيات"

COURS.DZ 0551.19.31.35 باب الزوار/مقابل محطة طراموي حي 08 ماي 45

إبطال الأطروحة بحجج شخصية	من خلال الانتقادات التي وجهناها للأطروحة يمكننا إبطالها بحجج وبراهين مناقضة لها وهي كالتالي (...) "الحجج والأقوال والأمثلة للأطروحة النقيضة لها"
الخاتمة	
من خلال هذا الاستقصاء نستنتج أن الأطروحة التي تقول (...) أطروحة غير صحيحة وليست قوية ولا يمكن الأخذ بها وتبنيها ولا الدفاع عن مناصريها وذلك انطلاقا من البراهين التي تناقضها وكانت أقوي منها.	

الخطوات المنهجية لتحليل النص

المقدمة
تمهيد ملائم تعريف عام
الإطار الفلسفي للنص: وهو وضع النص في سياقه الفكري والتاريخي.
تحديد المشكلة التي يعالجها صاحب النص.
طرح المشكلة بالتساؤل عن موقفه منها؟
العرض
موقف صاحب النص. مضمونا
العبارات الدالة على موقف صاحب النص. شكلا
البرهنة. مضمونا
العبارات الدالة على البرهنة. شكلا
التقييم والنقد.
الرأي الشخصي.
الخاتمة
حل المشكلة أو النتيجة.
الانسجام مع الرأي الشخصي

المنهجية المساعدة لطريقة تحليل النص

المقدمة	
تمهيد ملائم تعريف عام (...) "حسب الموضوع" (...) والنص إلي بين أيدينا ينتمي إلى مبحث (...) ولعل الاختلاف حول (...) من أهم الأسباب والبواعث التي جعلت صاحب النص يدلي برأيه في هذه المسألة. ولذلك فان المشكلة التي عالجها المفكر في نصه هي (...) "موضوع النص" وعليه حق لنا أن نتساءل ما موقف صاحب النص من مشكلة (...)؟ وهل (...)؟	
العرض	
موقف صاحب النص. يرى صاحب النص أن (...) "ذكر موقفه مضمونا"، ونلمس لهذا الموقف الكثير من العبارات في النص وهي كالتالي (...)	
الحجج والبراهين	وقد دافع صاحب النص عن موقفه السابق بعدة أدلة وحجج أهمها (...) "شرح الحجج مضمونا بأسلوبنا الخاص" (...) "وكل حجة نقابلها بعبارتها من النص".
النقد والتقييم	إذا نظرنا إلى ما حمله النص بنظرة موضوعية عقلانية يتضح لنا أن موقف صاحب النص وبراهينه كانت واقعية منطقية غير أن لا ينفي بعض النقائص التي تضمنها نصه وهذا ما جعل الكثير من الفلاسفة يخالفونه النظر في ما قاله ومن بين هؤلاء (...) نذكر الرأي المخالف.

الرأي الشخصي	وإني أرى من وجهة نظري أن (...) مع ذكر الدليل والأقوال وأمثلة

الخاتمة

من خلال تحليلنا لهذا النص نستطيع أن نستنتج أن مسألة (...) تعتبر من أهم المساءل التي شغلت الأذهان ولفتت الانتباه وعليه نستنتج أن (...) حل نهائي للمشكلة

مدخل مفاهيمي ومصطلحات

المشكلة العلمية والإشكالية الفلسفية

مفهوم العلم	دراسة الظواهر الطبيعية المادية المحسوسة بمنهج تجريبي والهدف منه هو الكشف عن القوانين والوصول إلى النتائج
مفهوم الفلسفة	نمط متميز من التفكير يمارسه الفلاسفة تعالج قضايا ميتافيزيقية ما وراء الطبيعة والهدف منها هو البحث عن الحقيقة

الرياضيات

مفهوم الرياضيات	علم الكم المتصل بمعنى الهندسة وعلم الكم المنفصل بمعنى الجبر؛ دراسة المقادير القابلة للقياس

علوم المادة الجامدة وعلوم المادة الحية

مفهوم علوم المادة الجامدة		هي العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر الجامدة كالمادة السائلة والصلبة والغازية
مفهوم علوم المادة الحية		هي العلوم التي تهتم بدراسة الظواهر الحية كالإنسان والحيوان والنبات
مفهوم المنهج التجريبي		هو الطريقة التي يتبعها العالم أثناء دراسة الظواهر الطبيعية
خطوات المنهج التجريبي	الملاحظة	المشاهدة الحسية للظاهرة المدروسة
	الفرضية	تفسير عقلي مؤقت يضعه العالم إلى حين التأكد منه
	التجربة	إحداث الظاهرة في شروط اصطناعية للتأكد من صدق الفرضية
	القانون	وهو النتيجة المتوصل إليها وصياغته رياضية عموما
مفهوم الاستقراء		الانتقال من الجزء إلى الكل عن طريق التعميم.
مفهوم السببية		تعني أن لكل ظاهرة سبب أدى إلى حدوثها
مفهوم الحتمية		تعني أن نفس الأسباب تؤدي إلى نفس النتائج

العلوم الانسانية

مفهوم العلوم الإنسانية	العلوم التي تهتم بدراسة الإنسان وأبعاده المختلفة
مفهوم التاريخ	دراسة الأحداث الإنسانية الماضية التي تعاقبت عبر الزمان والمكان
مفهوم علم النفس	دراسة السلوك الإنساني المترجم للحالة النفسية
مفهوم علم الاجتماع	دراسة الظواهر الاجتماعية أي دراسة العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع

الشعور بالأنا والشعور بالغير

مفهوم الأنا	هو بناء نفسي يحدث نتيجة لخبرات الإنسان وتقويم نفسه وترجمة ذلك إلى سلوك في كل ما يقوله ويفعله
مفهوم الغير	هو كل ذات مستقلة عن الأنا

الحرية والمسؤولية

مفهوم الحرية	القدرة على الاختيار بين ممكنين أو أكثر مع عدم التعرض لأي حتمية أو إكراه
مفهوم المسؤولية	تحمل الإنسان لتبعات أفعاله

العنف والتسامح

العنف	عمل يقتضي الاعتداء من شخص على آخر ويستوجب ذلك استخدام القوة
التسامح	العفو والتنازل عن الحق في الرد

العولمة

لغات أجنبية

مفهوم العولمة	نظام عالمي يعني تداخل الثقافات والأفكار وتحول العالم إلى قرية صغيرة

اللغة والفكر

لغات أجنبية

مفهوم اللغة	مجموعة من الإشارات والرموز التي تستخدم كوسيلة للتواصل
مفهوم الفكر	النشاط الذهني الذي يتم بواسطة عمليات عقلية وهو عند بعضهم وظيفة يؤديها الجهاز العصبي

المذاهب الفلسفية

تقني - تسيير

مفهوم المذهب العقلاني	هو مذهب يرى بأولية العقل ويعتقد فيه أنه المصدر الأول للمعرفة
مفهوم المذهب التجريبي	هو مذهب يرى بأولية الحواس ويعتقد أنها المصدر الأول للمعرفة
مفهوم المذهب البراغماتي	هو مذهب يرى بأولوية المنفعة ويعتقد فيها أنها معيار الحقيقة
مفهوم المذهب الوجودي	هو مذهب يرى بأولية الوجود الإنساني ويعتقد أن التجربة الشعورية الذاتية هي معيار الحقيقة

الإشكالية (01): المشكلة العلمية والإشكالية الفلسفية

مقارنة بين العلم والفلسفة	
أوجه الاختلاف	
العلم	**الفلسفة**
العلم مجاله الطبيعة والظواهر المحسوسة "الفيزيقا"	الفلسفة مجالها ما وراء الطبيعة أي الميتافيزيقا
العلم محدود وجزئي يتعلق بظاهرة معينة	الفلسفة كلية شاملة تتعلق بقضية عامة إنسانية
العلمي يستعمل التقدير الكمي لغة الرياضيات	الفلسفة تستعمل لغة لفظية خاصة
العلم منهجه تجريبي استقرائي	الفلسفة منهجها عقلي تأملي.

أوجه التشابه		
كلاهما سبيل للمعرفة	صيغة كلاهما استفهامية	كلاهما عمل منظم منهجي
ينبعان من الشخص الذي يتمتع بالفضول المعرفي	كلاهما يعتمد على مهارات مكتسبة	

أوجه التداخل
الحيرة الفلسفية تولدت عنها الحيرة العلمية. ومنه اعتبرت الفلسفة أم العلوم جميعا مثل أصل الكون في القديم يعتبر مبحثا فلسفيا. أما اليوم فهو تخصص علمي يسمى علم الفلك يقول **غويلو " لقد عملت الفلسفة على تلوين سائر العلوم"**
المشكلات العلمية بدورها تنتهي إلى قضايا قد تدفع العقل البشري إلى تساؤلات فلسفية مثل التساؤل حول الاستنساخ يقول **هيغل " تبدأ الفلسفة في المساء بعد أن يكون العلم قضى وقتا طوبلا"**

الإشكالية (02): فلسفة العلوم

فلسفة الرياضيات

أصل الرياضيات	
النظرية العقلية	**النظرية الحسية**
-يرى العقليون أن الرياضيات أصلها يعود إلى العقل وأن العقل يعتمد على مبادئ فطرية سابقة عن التجربة الحسية وتتميز هذه المبادئ بالدقة والبداهة والوضوح - أفلاطون اعتبر أن المعارف والحقائق توجد في عالم المثل من بينها الرياضيات وهي تمتاز بالمطلقية والكمال ولا نستطيع الوصول إلى هذه المعارف إلا بالعقل وحده - ديكارت اعتبر أن المفاهيم الرياضية أصلها عقلي لأن المعاني الرياضية هي أفكار فطرية موجودة مع وجود الإنسان مثلها مثل فكرة الله فهذه الأفكار تتصف بالبداهة واليقين والبساطة وفي هذا يقول" سواء كنت نائما او يقضا فان 3 و2 اذا اجتمعتا فانهما يكونان 5 والمربع لن يكون له الا أربعة اضلاع فطرية"	- يرى التجريبيون أن المفاهيم الرياضية مأخوذة من التجربة الحسية والملاحظة العينية كما أن المفاهيم الرياضية وإن بلغت أقصى مراتب التجريد والاستقلال عن الحس فهي ليست فطرية في العقل بل هي مكتسبة عن طريق الحواس وأكتسبها العقل بالملاحظة والتجربة - الطفل يتعلم العد والحساب بالاعتماد على أصابعه والأشياء الواقعية والإنسان البدائي أيضا في عملية حسابه كان يعتمد على الحصى من الواقع والأصابع وهذا يعني أن المفاهيم الرياضية بالنسبة إلى الأطفال والبدائيين لا تخرج عن نطاق الحواس لهذا يقول جون ستيوارت مل "إن النقط والخطوط

-يرى "كانط" أن فكرتي الزمان والمكان عقليتان ولا علاقة لهما بالواقع والرياضيات قائمة على هذين المبدأين، فالزمان يقدر بالجبر والمكان بالهندسة. -المفاهيم الرياضية مجردة ذهنية كالمكان الهندسي، واللانهايات، والدوال والكسور والأعداد، والطبيعة لا تحتوي على هذه الموضوعات الرياضية العقلية	والدوائر الموجودة في أذهاننا هي مجرد نسخ للنقط والخطوط والدوائر التي نراها في تجربتنا الحسية" - يؤكد ذلك أيضا ان الطبيعة تحتوي على أشكال هندسية بدليل قرص الشمس الذي أوحى بفكرة الدائرة والجبل بالمثلث. وهذا إضافة إلى أن تاريخ العلوم يؤكد أن تجربة مسح الأراضي التي كان يمارسها قدماء المصريين وتقديرهم لمساحات الحقول أدى إلى نشوء الهندسة وكانوا يرسمون الأشكال الهندسية انطلاقا من محاكاتهم للأشكال الطبيعية
النقد	
يمكن للرياضيات أن ترتبط بالواقع الحسي أو التجريبي والدليل على ذلك طريقة تعلم الأطفال لهذه للمفاهيم والتي تتم من خلال الاعتماد على أشياء حسية	لكن العقل له دور في تبيان طبيعة وحقيقة هذه المفاهيم لأن هناك الكثير من المفاهيم الرياضية ليس لها وجود واقعي كالجذر والعدد السالب. كما أن الحواس معرضة للخطأ
النتيجة	
الرياضيات تعود إلى أصول تجريبية ولكنها انتهت عقلية بحتة بمعنى أنها أصبحت عبارة عن مجموعة من المفاهيم الذهنية الخالصة والتي لا علاقة لها بالواقع المادي	

معيار الحقيقة واليقين في الرياضيات	
الرياضيات الكلاسيكية المطلقة	**الرياضيات المعاصرة النسبية**
-ترى الرياضيات الكلاسيكية أن معيار اليقين في الرياضيات يتمثل في بداهة ووضوح مبادئها حيث تأسست هذه الرياضيات على يد إقليدس، والذي سيطرت رياضياته على العقل البشري، حتى ضن العلماء أنها الرياضيات الوحيدة التي تمتاز نتائجها بالصحة والمطلقية يقول كانط "إن أوثق ما نعرفه عن العالم هندسة إقليدس وفيزياء نيوتن" ومبادئه كالتالي: - التعريفات الرياضية هي أولى القضايا التي يلجأ إليها الرياضي من اجل بناء معنى رياضي وإعطائه تمييزا يختلف عن غيره من المعاني الرياضية الأخرى، ومن أهم التعريفات الإقليدية الرياضية، نجد تعريف المثلث بأنه شكل هندسي له ثلاثة أضلاع مجموع زواياه تساوى 180درجة. - البديهيات هي قضايا واضحة بذاتها صحيحة وصادقة بذاتها لا تحتاج إلى دليل على صحتها ومن بديهيات إقليدس التي تقول إن الكل أكبر من الجزء. - المسلمات الرياضي هو الذي يضعها فهي قضايا ليست واضحة بذاتها، ولكننا نلجأ إلى التسليم بصحتها. ومن مسلمات	- ترى الرياضيات المعاصرة أن معيار الصدق في الرياضيات يتمثل في مدى الانسجام والتسلسل المنطقي بين المبادئ أو المنطلقات وبين النتائج المترتبة عنها، وهي أطروحة حديثة تتعرض بالنقد والتشكيك في مبادئ ونتائج الرياضيات الكلاسيكية وكانت الانتقادات كالتالي: - التعريفات الإقليدية ووصفوها بأنها تعريفات لغوية لا علاقة لها بالحقيقة الرياضية وأيضا في الرياضيات المعاصرة البديهيات قضايا يجب البرهنة على صحتها وإذا لم نتمكن من ذلك وجب اعتبارها مسلمة أما المسلمات فان عدم البرهنة عليها تسليم بالعجز، من هنا يعتبر بلانشى إن أنسب مبدأ للرياضيات هو مبدأ الفرضيات أي المسلمات المبرهن عليها - في سنة 1830م لوباتشيفسكى تصور مكانا أخر يختلف عنه وهو المكان المقعر أي الكرة من الداخل، وفى هذه الحالة تمكن من الحصول على هندسة تختلف عن هندسة إقليدس، أي من خلال هذا المكان أعلن لوباتشيفسكى أنه بإمكاننا أن نرسم متوازيات كثيرة من نقطة خارج مستقيم، والمثلث تصير مجموع زواياه اقل من 180 درجة - وفي سنة 1854م تصور ريمان المكان محدودبا أي الكرة من الخارج واستنتج بناءا على ذلك هندسة جديدة ترى انه لا

إقليدس مثلا من نقطة خارج مستقيم لا نستطيع رسم إلا مستقيما واحدا مواز للمستقيم الأول	يمكن رسم أي مواز من نقطة خارج مستقيم والمثلث مجموع زواياه أكثر من 180درجة
النقد	
الرياضيات الكلاسيكية أصبحت تظهر كحالة خاصة من حالات الهندسة وما كان ثابتا ومطلقا أصبح متغيرا ونسبيا	إذا كان الرياضي المعاصر حر في اختيار مقدمات برهانه فهذا لا يعني أن يتعسف في اختياره بل يجب أن يخضع في وضعها إلى شروط منطقية صارمة
النتيجة	
نستنتج أن الرياضيات الإقليدية لم تعد توصف بالكمال والمطلقية، ولم تعد تمثل اليقين الرياضي الوحيد الذي لا يمكن نقضه، بل أصبحت واحدة من عدد غير محدود من الهندسات الممكنة والتي لكل منها مسلماتها الخاصة بها.	

علوم المادة الجامدة وعلوم المادة الحية

الفرضية	
غير ضرورية	**ضرورية**
- يرى التجريبيون انه لابد من استبعاد الفرض العلمي لأنه يقوم على التكهن والظن والعلم أسمى من ذاك، لذا كان نيوتن يقول "أنا لا اصطنع الفروض". - كما أن الفرض يقوم على الخيال ولا يقوم على التجربة الحسية لذا كان ماجندي يقول: "أترك عباءتك وخيالك عند باب المخبر"، ويقول جون ستيوارت مل: "إن الفرضية قفزة نحو المجهول وطريق نحو التخمين، ولهذا يجب علينا أن نتجاوز هذا العائق وننتقل مباشرة من الملاحظة إلى التجربة " - جاء جون ستيوارت ميل ونظم طرق الاستقراء وأخرجها على الشكل التالي: طريقة التلازم في الحضور ونصها: إن وجود السبب يستلزم وجود النتيجة، وطريقة التلازم في الغياب ونصها أن غياب السبب يستلزم غياب النتيجة، ثم طريقة التلازم في التغير ونصها أن تغير السبب يستلزم تغير النتيجة، وأخيرا طريقة البواقي ونصها ان لكل ظاهرة سبب وحيد، وحسب ج س مل فان هذه الخطوات التجريبية كفيلة بالاستغناء عن الفرضيات والتخيلات	- يرى العقلانيون أن الفرض العلمي له قيمة وأهمية في المنهج التجريبي لأنه هو المنطلق الضروري لكل استدلال تجريبي يقول ابن الهيثم: "إني لا أصل إلى الحق إلا من آراء تكون عناصرها أمور حسية وصورتها عقلية" - الكشف العلمي يرجع إلى تأثير العقل واحتياجاته يقول بوانكاريه: "إن الحوادث تتقدم إلى الفكر بدون رابطة إلى أن يجئ الفكر المبدع "، فالظاهرة الطبيعية الخرساء ليست هي التي تفسر نفسها بل العقل والخيال هو الذي يفسرها. - أما طرق الاستقراء فقد وجهت لها الكثير من الانتقادات من بينها أن طريقة التلازم في الحضور لا تصدق إلا على الظواهر التي تكون معروفة السبب فلا يمكن الاعتماد عليها إذا ما تعلق الأمر بظواهر جديدة فهي تحتاج بالضرورة إلى عملية الافتراض والتفسير العقلي. يقول برنارد: "يوحي الحادث بالفكرة والفكرة تقود الى التجربة والتجربة تحكم بدورها على الفكرة"
النقد	
لكن التجريبيون ينكرون أي مبادرة للعقل في إنشاء المعرفة العلمية وهذا أمر مستحيل لأن العقل هو المترجم لما تتلقاه الحواس	لكن السماح بدخول الفرضية في المنهج العلمي لا يعني السماح بتدخل الأهواء والميولات والتفسيرات الميتافيزيقية التي لا تتفق مع روح العلم
النتيجة	
يمكن القول إن الفرض العلمي هو المسعى الأساسي الذي يعطي المعرفة العلمية قيمتها ولهذا لا يمكن الاستغناء عنه	

مشروعية الاستقراء

الاستقراء مبرر	الاستقراء غير مبرر
- يرى أنصار الطرح العقلاني بأن الاستقراء مشروع وله أساس منطقي يبرره وما يبرر مشروعية الاستقراء هي مبادئ العقل كمبدأ السببية الذي يعني: لكل ظاهرة سبب أدى إلى وقوعها. - وأيضا مبدأ الحتمية الذي يعني أن نفس الأسباب تؤدى الى نفس النتائج مهما تغير الزمان والمكان وفي هذا الصدد يقول لايبنيتز: "إن كل ظاهرة لها سبب كاف يحدثها" ويقول كانط " إن الاستقراء يقوم على مبدأ السببية العام" - الدليل أنه عندما نلاحظ مثلا أن الحديد يتمدد بالحرارة ثم نلاحظ أن الذهب والفضة والنحاس أيضا تتمدد بالحرارة فتتكون في أذهاننا قاعدة عامة وهي أن كل المعادن تتمدد بالحرارة وهكذا نختزل عدد هائل من الظواهر في عينات وهو ما نسميه التعميم، قال بوانكاريه: "قانون التعميم يصلح تطبيقه إذا كانت الظواهر متشابهة". - اذن القانون العلمي يستنتج وفق شروط وتجربة وتعميمه على الظواهر المتشابهة معقول وعليه فالاستقراء عملية مبررة	- يرى أنصار الطرح النقيض بان الاستقراء غير مشروع وغير مبرر ولا أساس منطقي له وينطلق أنصار هذا الاتجاه أي التجريبيون من مسلمة مفادها أنه لا يمكن أن نستخلص القوانين العامة من الأحكام الجزئية لان الملاحظات والتجارب تتم فقط على العينات ولا تتم على جميع عناصر الظاهرة. - الدليل هو ظهور مبدأ جديد اسمه اللاحتمية أي ان نفس الأسباب لا تعطي نفس النتائج خاصة في مجال ظواهر الميكروفيزياء يقول هيزنبرغ: "ان الضبط الحتمي الذي تؤكد عليه السببية وقوانينها لا يصح في الفيزياء الذرية ــ كما أنكر ديفيد هيوم أيضا مبدأ السببية "العلية" ورده إلى العادة أي أننا تعودنا على مشاهدة تتابع الظواهر كتتابع الرعد والبرق أو تعاقب الليل والنهار وهو الذي جعلنا نعتقد ان الظاهرة الأولى سبب في الثانية غير أن الظاهرتين منفصلتين وليس هناك ما يدل على ان هناك علاقة سببية بينهما

النقد

لكن هذه المبادئ التي اعتمدوا عليها نسبية لاسيما إذا تبين أن السببية مثلا لا قيمة لها إلا إذا أكدتها التجربة	لكن رفض الاستقراء والسببية والحتمية والقوانين العامة يعني تدمير العلم من أساسه

النتيجة

نستنتج أن الاستقراء لا يزال غير مبرر مادام ناقصا ونتائجه سلبية ولكن في المقابل لا يمكننا الاستغناء عنه

مقياس العلم

التجربة	الرياضيات
- يعتقد أنصار المنهج التجريبي ومن بينهم كلود برنار وجون ستيوارت ميل وفرانسيس بيكون أن وجود العلم يتوقف على وجود المنهج التجريبي. - أن العلوم لم تظهر إلا بعد ظهور المنهج التجريبي إذ يؤكد التاريخ حسب اوغست كونت ان التفكير البشري مر بثلاث مراحل في تاريخه وهي اللاهوتي ثم الفلسفي وأخيرا العلمي. - أن المنهج التجريبي هو منهجية منظمة ومضبوطة تعطينا نتائج علمية لا شك فيها، ذات صبغة علمية، حيث نجد هذا المنهج يتكون من ثلاث خطوات أساسية وهي الملاحظة ثم تأتي مرحلة الفرضية حيث يقول بوانكاري: "إن التجريب دون فكرة سابقة غير ممكن وأخيرا تأتي مرحلة التجربة وهذه الخطوات الثلاث يلخصها كلود برنار في قوله: "يوحي الحادث بالفكرة،	- يعتقد أنصار الرياضيات ومن بينهم غاليلي وبرغسون ان الرياضيات هي أساس العلم لما تتميز به من لغة رمزية تساعد الباحثين والعلماء على ضبط النتائج على شكل قوانين تحدد العلاقات الثابتة بين مختلف الظواهر حيث قال أوجست كونت: "الرياضيات أكثر من علم إنها النظام العام للفكر والأشياء". - أن علم الرياضيات ظهر قبل ظهور المنهج التجريبي بمئات السنين، ويمتاز هذا العلم عن غيره من العلوم الأخرى بالدقة واليقين، يقول برغسون: "الرياضيات هي اللغة الوحيدة التي يجب أن يتكلم بها كل علم". - إن جميع العلوم تعتمد على الرياضيات، فلا يخلو علم منها، حيث نجد كل العلوم تعتمد على الرياضيات في ضبط نتائجها

والفكرة تقودنا إلى التجربة وتوجهها، والتجربة تحكم بدورها على الفكرة". - أن المنهج التجريبي يمتاز بالمرونة فهو يناسب جميع الظواهر التي نريد دراستها اذ يمكن التخلي عن مرحلة أو أكثر من مراحله ان اقتضت الضرورة ذلك فمثلا لدراسة مركز الارض نكتفي بالفرضيات لأننا لا نستطيع الملاحظة ولا التجريب يقول كلود برنار: "إن التجريب هو الوسيلة الوحيدة التي نملكها لنطلع على طبيعة الأشياء التي هي خارجة عنا"	بطريقة علمية على شكل قوانين، لأن " الطبيعة كتبت قوانينها بلغة رياضية " كما يقول غاليلي - من الأمثلة على ذلك أن لوفرييه وهو عالم رياضيات متخصص في الفلك، قام باكتشاف كوكب نبتون عن طريق حسابات رياضية بحتة، دون القيام بأي تجربة ودون ان يراه عن طريق الملاحظة، يقول برغسون:" العلم الحديث ابن الرياضيات لم يتولد إلا بعدما صار الجبر مرنا قادرا على شبك الحقائق والإيقاع بها في شباكه
النقد	
ولكنه ليس المقياس الوحيد للعلم لأننا نجد الرياضيات مثلا أشد العلوم دقة ووضوحا ولكنها لا تستخدم المنهج التجريبي	لكن لا يمكن ان تكون هي المقياس الوحيد للعلم لان هناك علوم لا تستخدم اللغة الرمزية كالعلوم الانسانية مثلا
النتيجة	
العلم يقوم على دعامتين هما المنهج التجريبي من جهة، والرياضيات من جهة أخرى، فالعالم يجب أن يتصف بصفتين رئيسيتين: الأولى أن يكون ملما بطرق التجريب، والثانية ان يكون متمكنا من علم الرياضيات	

الحتمية واللاحتمية	
الحتمية	**اللاحتمية**
- يرى علماء الفيزياء الحديثة وفلاسفة القرن التاسع عشر نيوتن، لابلاس، بوانكاريه؛ أن الحتمية مبدأ مطلق. فجميع ظواهر الكون سواء الجامدة منها أو الحية تخضع لمبدأ الحتمية ومن ثمة إمكانية التنبؤ بها والوصول بها إلى نتاج أكيدة لا تحتمل الشك - اعتبر بوانكاريه أن الحتمية مبدأ لا يمكن الاستغناء عنه في أي تفكير علمي أو غيره فهو يشبه إلى حد كبير البديهيات في الرياضيات إذ يقول: "إن العلم حتمي وذلك بالبداهة" كما عبر عن ذلك لابلاس بقوله: "يجب علينا أن نعتبر الحالة الراهنة للكون نتيجة لحالته السابقة، وهي سبب في حالته التي تأتي من بعد ذلك مباشرة" - إذن القانون العلمي هو العلاقة الضرورية بين الظواهر الطبيعية، فالطبيعة تخضع لنظام ثابت لا يقبل الشك وبالتالي فمبدأ الحتمية هو أساس بناء أي قانون علمي ورفضه هو إلغاء للعقل وللعلم معا.	- يرى علماء الفيزياء المعاصرة وفلاسفة القرن العشرين بلانك، ادينجتون، ديراك، هيزنبرغ أن مبدأ الحتمية غير مطلق فهو لا يسود جميع الظواهر الطبيعية. - العلماء الذين درسوا مجال العالم الأصغر أي الظواهر المتناهية في الصغر، توصلوا إلى أن هذه الظواهر تخضع للاحتمية وليس للحتمية، ورأى كل من ادينجتون وديراك: "أن الدفاع عن مبدأ الحتمية بات مستحيلا"، ويقول ادينجتون:"إن الايمان بوجود قوانين صارمة في الطبيعة هو نتيجة للطابع الساذج الذي تتصف به معرفتنا للكون. - توصل هايزنبرغ عام 1926 إلى أن قياس حركة الإلكترون أمر صعب للغاية، واكتفى فقط بحسابه على شكل احتمالات إذ يقول: "إن الطبيعة عندما تجد نفسها في مفترق الطرق تختار الاتجاه المناسب اختيارا حرا." - إذن هذه الحقائق غيرت المفهوم الكلاسيكي إذ أصبح العلماء الفيزيائيون يتكلمون بلغة الاحتمال وعندئذ أصبحت الحتمية فرضية علمية،ولم تعد مبدأ علميا مطلقا يفسر جميع الظواهر.
النقد	
لكن مع اقتراب القرن 19 من نهايته اصطدم التفسير بالحتمية ببعض الصعوبات لم يتمكن من إيجاد حل لها مثلا قياس حركة الإلكترون	لكن رغم أن النتائج والبحوث العلمية أثبتت أن عالم الميكروفيزياء يخضع للاحتمية فإن ذلك مرتبط بمستوى التقنية المستعملة لحد الآن
النتيجة	
الرأي المعتدل هو أن مبدأ الحتمية نسبي ولكنه يبقى قاعدة أساسية في العلم	

البيولوجيا

العوائق	تجاوز العوائق
- يرى البعض أنه لا يمكن تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر الحية لأنها شديدة التعقيد وذلك لأن الجزء تابع للكل ولا يمكن أن يقوم بوظيفته إلا في إطار هذا الكل. - عائق الملاحظة؛ فمن شروط الملاحظة العلمية الدقة والشمولية لكن ذلك يبدو صعبا ومتعذرا في المادة الحية، فلأنها حية فإنه لا يمكن ملاحظة العضوية ككل نظرا لتشابكها. - عائق العزل لأن عزل العضو قد يؤدي إلى موته، يقول كوفييه: "إن سائر أجزاء الجسم الحي مرتبطة فيما بينها، فهي لا تتحرك إلا بمقدار ما تتحرك كلها معا والرغبة في فصل جزء منها معناه نقلها من نظام الأحياء إلى نظام الأموات". - مشكلة الفرق بين الوسطين الطبيعي والاصطناعي إذ أن تغير المحيط من وسط طبيعي إلى شروط اصطناعية يشوه الكائن الحي ويخلق اضطرابا في العضوية ويفقده التوازن. - المادة الحية يتعذر تكرار التجربة لأن تكرارها لا يؤدي دائما إلى نفس النتيجة، مثال ذلك أن حقن فأر بالمصل لا يؤثر فيه في المرة الأولى، وفي الثانية قد يصاب بصدمة عضوية، والثالثة تؤدي إلى موته، مما يعني أن نفس الأسباب لا تؤدي إلى نفس النتائج في البيولوجيا. - عدم إمكانية تطبيق مبدأ الحتمية في البيولوجيا علما أن التجريب وتكراره يستند إلى هذا المبدأ. وبشكل عام فإن التجريب يؤثر على بنية الجهاز العضوي، ويدمر أهم عنصر فيه وهو الحياة.	- يعتقد البعض أنه يمكن إخضاع المادة الحية إلى المنهج التجريبي، فالمادة الحية كالجامدة من حيث المكونات، وعليه يمكن تفسيرها بالقوانين الفيزيائية والكيميائية أي يمكن دراستها بنفس الكيفية التي ندرس بها المادة الجامدة. - ويعود الفضل في إدخال المنهج التجريبي في البيولوجيا إلى العالم الفيزيولوجي كلود برنار متجاوزا بذلك العوائق المنهجية التي صادفت المادة الحية في تطبيقها للمنهج العلمي. - المادة الحية تتكون من نفس عناصر المادة الجامدة كالأوكسجين والهيدروجين والكربون والآزوت والكالسيوم والفسفور... ومادامت كذلك فإنه يمكن دراسة المادة الحية تماما مثل المادة الجامدة. - من الممكن القيام بالملاحظة الدقيقة على العضوية دون الحاجة إلى فصل الأعضاء عن بعضها، أي ملاحظة العضوية وهي تقوم بوظيفتها، وذلك بفضل ابتكار وسائل الملاحظة كالمجهر الالكتروني والأشعة والمنظار. - كما أصبح على مستوى التجريب امكانية القيام بالتجربة دون الحاجة إلى إبطال وظيفة العضو أو فصله، وحتى وإن تمّ فصل العضو الحي فيمكن بقائه حيا مدة من الزمن بعد وضعه في محاليل كيميائية خاصة. وهو ما ذهب إليه كلود بيرنار حين قال: "لابد لعلم البيولوجيا أن يأخذ من الفيزياء والكيمياء المنهج التجريبي، لكن مع الاحتفاظ بحوادثه الخاصة وقوانينه الخاصة".

النقد

هذه العوائق كانت نتيجة لعدم اكتمال بعض العلوم الأخرى التي لها علاقة بالبيولوجيا خاصة علم الكيمياء، وسرعان ما تمّ تجاوزها. لكن صعوبات البيولوجيا تكشف عن الطبيعة المعقدة للمادة الحية لأنه لا يمكن ابدا اعتبار المادة الحية مشابهة للمادة الجامدة

النتيجة

يمكن القول إن المادة الحية يمكن دراستها دراسة علمية، لكن مع مراعاة طبيعتها وخصوصياتها التي تختلف عن طبيعة المادة الجامدة

الحتمية والغائية في البيولوجيا

الحتمية	الغائية
- يرى أنصار الاتجاه الحتمي الآلي أن مبدأ الحتمية مبدأ مطلق يمكن تطبيقه على مختلف الظواهر الحية يقول كلود برنار: "يجب أن تقبل كبديهة تجريبية أن شروط وجود كل ظاهرة سواء كان ذلك بالنسبة للكائنات الحية أو بالنسبة إلى الأجسام	- يرى أنصار الاتجاه الغائي أن الظاهرة البيولوجية تختلف عن الظاهرة الجامدة لأن هذه الظواهر الحية وجدت من أجل غاية فكل عضو لما خلق له. فمثلا العين تختار الغذاء للمعدة والمعدة تغذي العين" إذا هناك أيضا غاية خارجية وداخلية

الجامدة هي شروط محددة تحديدا مطلقا"، وهذا يعني أن الظاهرة إذا عرف شرطها وتوفر وجب أن تحدث من جديد وإنكار هذه القضية هو إنكار للعلم، اذ يقول بوانكاريه " ان العلم حتمي وذلك بالبداهة " - التفاعل الذي يحدث للمادة الحية هو نفس التفاعل الذي يحدث في المادة الجامدة، ومنه نقول إن المادة الحية في خصائصها شبيهة بالمادة الجامدة يقول كلود برنارد: "ليست الحتمية خاصة بالعلوم الفيزيائية وحدها فقط بل هي سارية المفعول حتى على علوم الأحياء" - الأفعال العضوية خاضعة لمبدأ السببية الذي يحوله لمبدأ الحتمية. فالعضوية عبارة عن نشاط ألي تشارك فيه كل الأعضاء وعليه يكون وجود العضو أسبق من وجود الوظيفة - إضافة إلى أن العلم لم يعد يبحث لماذا وجد العضو بل كيف وجد وهو تفسير حتمي بعيد عن الغموض	- أيضا يوجد تكامل بين الحيوان والنبات وهذا التكامل بين مختلف الظواهر الحية يدل على وجود نظام مسبق وجدت وفقه الكائنات الحية يقول غوبلو: "ان موضوع علم الأحياء هو دراسة الغائية" - أنصار الغائية يعتقدون انه يوجد اختلاف جذري بين المادة الحية والجامدة وهذا يؤدي بالضرورة الى الاختلاف في التفسير وعلى هذا فوجود الوظيفة اسبق من وجود العضو وتكامل الوظائف يهدف الى تحقيق غاية عامة وهي حفظ التوازن وضمان البقاء - أكد داروين على مبدأ الاصطفاء "أو الانتخاب" الطبيعي، حيث ربط هذا المبدأ بملاحظاته لمربي الحيوانات عندما يرغبون في إحداث نوع جديد من السلالات يقومون بإحداث تزاوج بين أنواع مختلفة.
النقد	
لكن هل نستطيع إنكار المذهب الغائي ونعتمد على مبدأ الحتمي الآلي فقط؟؟ أليس في هذا خلل	لكن البحث في مفهوم الغائية يبعدنا عن حقيقة التفسير الموضوعي الواقعي وهو أقرب ما يكون ميتافزيقيا، غيبيا، فلسفيا
النتيجة	
نستنتج أنه ينبغي إحداث تكامل بينهما إذ لا مانع بأن نفسر الظواهر الحية بأسبابها الفاعلة كما يمكن تفسيرها بأسبابها الغائية في الوقت نفسه	

مقارنة بين الرياضيات والعلوم التجريبية	
الرياضيات	**العلوم التجريبية**
- الرياضيات موضوعها المفاهيم المجردة والمقادير القابلة للقياس أي أنها تدرس الكميات المنفصلة وتخص مجال الجبر وكميات متصلة وتخص مجال الهندسة - الرياضيات تعتمد على المنهج ألاستنتاجي الاستنباطي القائم على استخراج النتائج من المقدمات - الاستدلال الرياضي يقوم على وضع مبادئ أولية عامة، يحددها الرياضي من بداية الاستدلال ويسلم بها إلى النهاية. ثم يستنتج منها قضايا جديدة تلزم عنها بالضرورة	- العلوم التجريبية فموضوعها الطبيعة وجزئياتها أي تدرس الظواهر الطبيعية الواقعية والموجودة في العالم الخارجي - العلوم التجريبية تعتمد على المنهج التجريبي الاستقرائي القائم على تتبع جزئيات الواقع - الاستدلال التجريبي يقوم على ملاحظة الظواهر ويستنطقها، ويصطنعها تجريبيا قصد التأكد منها مثلما نفعل عند دراسة ظاهرة سقوط الأجسام
أوجه التشابه	
يعتبران من أرقى العلوم والمعارف التي أبدعها الإنسان	كلاهما يهدف إلى الموضوعية وصياغة نتائج دقيقة
كلاهما يهدف إلى خدمة الإنسان وتنمية قدراته ومعارفه	كلاهما يسعى إلى المعرفة
يهدفان إلى التعبير عن نتائج تتصف بالدقة، وصياغة حقائق معرفية مضبوطة	

أوجه التداخل
بين الرياضيات والعلوم التجريبية تكامل وظيفي، فالعلوم التجريبية تستعير من الرياضيات لغتها للتعبير عن نتائجها وقوانينها والمقصود من هذا هو استخدام الرموز الرياضية في المعادلات الفيزيائية لذلك نجد "أوغست كونت" يوضح ذلك قائلا: "الرياضيات هي الآلة الضرورية لكل علم"، وهو ما يؤكده أيضا "بوانكاريه" بقوله: "إن الرياضيات هي اللغة الوحيدة التي يتكلم بها العلم"،. ومن جهة أخرى فالرياضيات لم تكتسي قيمة إلا في الوقت الذي عبرت فيه عن نتائج العلوم التجريبية

العلوم الإنسانية

التاريخ	
العوائق	**تجاوز العوائق**
- يرى بعض الباحثين أن الحديث عن علمية التاريخ أمر غير ممكن لأن التاريخ كعلم تعترضه الكثير من العقبات ومن المستحيل تجاوزها منها: - إن الحادثة التاريخية يتعذر ملاحظتها ومنه يتعذر إجراء التجارب عليها مما يعني انعدام أداة التحقق وهذا يجعل من النتائج مجرد افتراضات. يقول عبد الرحمان الصغير في قوله: "النظرية العلمية تشترط ملاحظة الوقائع من أجل اكتشاف القوانين فالحادث البيولوجي يمكن ملاحظته أما الحادث التاريخي فلا يمكن بلوغه" ومنه فالباحث في علم التاريخ لا يمكنه أيضا إخضاع الحادثة التاريخية للتجربة فهي أحداث كانت في الماضي. - تجميع وإعادة الحادثة التاريخية تخضع لذاتية الباحث وعقيدته وانتمائه وتأثير روح عصره على الأحكام مما يفقد الدراسة التاريخية الموضوعية، ويجعلها عرضة لتقلب الأهواء وأيديولوجية المؤرخ. لهذا يقول أحمد بدر: "من الصعب أن نكون موضوعيين في مجال يمثل الجانب الذاتي من الحياة".	يرى أغلب علماء التاريخ أن التاريخ يمكن دراسته دراسة تجريبية موضوعية لأن فهم الحادثة التاريخية ينطلق من تناول الآثار والوثائق والمصادر التي تعبر عنها: لهذا عمل "ابن خلدون" على وضع منهج تاريخي... 1ـ مرحلة جمع المصادر: جمع الوثائق والآثار المتبقية عن الحادث فالوثائق هي السبيل الوحيد إلى معرفة الماضي. 2ـمرحلة تحليل المصادر والتحقق منها: ويعني عملية الفحص والنظر والتثبت من خلو الوثائق من التحريف والتزوير، ومثال ذلك استعمال كربون 14 للتأكد من العمر الزمني للوثيقة وبالتالي إخضاعها للتجربة، وداخلي يهتم بالمضمون. 3ـ مرحلة تركيب الحادثة وبنائها: فبعد التحليل إلى نتائج جزئية مبعثرة يعمل المؤرخ على تركيبها في إطارها الزمكاني 4ـمرحلة الكشف عن الأسباب التي أدت إلى وقوعها. أي النظر إلى الحادثة التاريخية على أن لها أسبابها النفسية والاجتماعية وظروفها الطبيعية التي حدثت فيها ومن ثمة إمكانية القيام بالتجربة على الظواهر التاريخية من خلال المقارنة بين الأحداث التاريخية.
النقد	
لكن الحوادث التاريخية متميزة لهذا كان لا بد من البحث عن منهج تجريبي خاص بها.	لهذه المحاولات دورا في تقدم الأبحاث التاريخية لكن مطالبة المؤرخ بالتخلص من ذاتيته مازال أمرا صعب ومستحيل
النتيجة	
يمكن دراسة التاريخ دراسة علمية تجريبية موضوعية لكنها تبقى بصورة نسبية	

علم النفس	
العوائق	**تجاوز العوائق**
- يرى بعض الباحثين أن تطبيق التجربة على الظواهر النفسية غير ممكن لأنها تعترضها عدة صعوبات وعوائق منها :	- يرى علماء النفس والذين من أبرزهم "فيخنر و"جون واطسن" أنه يمكن دراسة الظواهر النفسية دراسة موضوعية

- أن الحادثة النفسية معنوية شعورية لا يمكن تحديدها في حيز مكاني ولا يمكن قياسها وهي متغيرة فالحادثة النفسية حادثة داخلية لا يشعر بها إلا صاحبها وعليه من الصعب إخضاعها للموضوعية. - كما أنها حادثة كيفية وصفية لا يمكن التعبير عنها بلغة الكم وهذا ما يفقدها الدقة والضبط - لا يمكن ملاحظتها ولا معرفة درجة تأثيرها على نفسية الفرد- يقول أوجست كونت: "في الحقيقة ان الذهن البشري يستطيع ان يلاحظ جميع الظواهر باستثناء ظواهره هو فالفرد لا يمكنه أن ينشطر الى نصفين أحدهما يفكر والآخر يشاهد التفكير". - فريدة من نوعها لا يمكن تكرارها على نفس الحال حتى وإن أراد صاحبها ذلك. فلا يمكن تعميم سبب مرض شخص بالهستريا على بقية الأشخاص فلكل فرد أسباب وعوامل أدت إلى مرضه	"جون واطسن" يقول: "إن علم النفس كما يراه السلوكي فرع موضوعي تجريبي محض، وفرع من فروع العلوم الطبيعية هدفه التنبؤ بالسلوك وضبطه". - الظواهر النفسية يمكن اعتبارها سلوكات أي منعكسات على منبهات. وعليه يكفي أن نجد العلاقات الثابتة بين المنبهات والمنعكسات حتى ندرك القوانين التي تتحكم في الحياة النفسية. - تنوعت وسائل القياس منذ منتصف القرن التاسع عشر، فإما أن تقاس الظاهرة النفسية بواسطة اختبارات لفظية وعملية كاختبارات الذكاء، أو قياس القدرات العقلية مثلاً عن طريق الأجهزة المختلفة كأجهزة الأرجوجراف. - بالإضافة إلى المناهج العديدة المستعملة في هذا المجال "كالتنويم المغناطيسي، التداعي الحر"، و الشيء نفسه في علم النفس المعرفي فهناك بعض الاختصاصات في علم النفس نجحت بطريقة نسبية في صياغة بعض القوانين في شكل معادلات رياضية مثل علم نفس الذكاء "الذكاء= السن العقلي/السن الحقيقي*100.
النقد	
لكن التطور الحاصل على مستوى المنهج التجريبي كفيل بالتخفيف من هذه الصعوبات.	لكن التخلص من الذاتية لا يزال أمرا صعب قد يبلغ درجة الاستحالة.
النتيجة	
يمكن تطبيق المنهج التجريبي على الظواهر النفسية، لكن مع الاحتفاظ بخصوصيتها وتميزها.	

علم الاجتماع	
العوائق	**تجاوز العوائق**
-يرى بعض الباحثين أن تطبيق المنهج الموضوعي والتجريبي على الظواهر الاجتماعية مستحيل لأنه يصطدم بصعوبات وأن الظاهرة الاجتماعية ظاهرة مركبة تتداخل فيها أبعاد الإنسان المختلفة ثقافة، دين، سياسة.. - الظاهرة الاجتماعية من الصعب التحكم فيها نظرا لتعدد أسبابها وعللها، كما أن الظاهرة الاجتماعية ظاهرة معنوية لا يمكن تناولها كأشياء يقول دلثي "علم الاجتماع لن يكون علما على الإطلاق" - الظاهرة الاجتماعية مرتبطة بمكان زمان معينين فلا يمكن وضع قاعدة عامة تصلح لجميع المجتمعات.	-يرى أغلب علماء الاجتماع ومن أبرزهم "إميل دوركايم" و"أوجست كونت" أنه يمكن دراسة الظواهر الاجتماعية دراسة موضوعية. - "أوجست كونت" الذي يعتبر أول من استخدم مصطلح علم الاجتماع وقد دعم هذا التوجه "إميل دوركايم" الذي حاول وضع منهج قائم على مجموعة من القواعد نذكر منها: - الظاهرة الاجتماعية ظاهرة تلقائية. لهذا اعتبرها علماء الاجتماع مثل ظواهر الطبيعة وتخضع لقوانين ثابتة يمكن الكشف عنها. - الظاهرة الاجتماعية ظاهرة مستقلة عن الأفراد لهذا يمكن ملاحظتها واعتبارها أشياء يقول دوركايم "في الواقع أن الظواهر الاجتماعية أشياء مادية وهي جديرة بأن توصف بأنها أشياء كالظواهر المادية تماما".

- الظاهرة الاجتماعية بحتها يدور حول الإنسان وتفسيرها يتأثر حتما بآراء الباحث فالباحث في علم الاجتماع يخضع لميوله وعواطفه وعادات وتقاليد مجتمعه	- يمكن استخدام الطريقة التجريبية، إذ يبدأ بملاحظة الظاهرة، ثم يضع الفروض العلمية لتفسيرها. وأخيراً يلجأ إلى التأكد من صحة هذه الفروض وذلك باستخدام المراقبة الدقيقة أحياناً، والتجربة العلمية أحياناً أخر
النقد	
لكن يوجد محاولات جادة من طرف العلماء للتخفيف من هذه الصعوبات.	لكن مهما حقق علم الاجتماع من نتائج إلا أنه لم يتخلص بعد من الذاتية
النتيجة	
نستنتج أن علم الاجتماع لم يتحرر بعد من قيود الذاتية إلا أن ذلك لم يمنع من وجود محاولات جدية للغاية للتخفيف من هذه الصعوبات التي تحول دونه ودون تحقيق الموضوعية	

العلوم الإنسانية والمنهج التجريبي	
العوائق	**تجاوز العوائق**
-لا يمكن تطبيق المنهج التجريبي على العلوم الإنسانية عائق الذاتية. -موضوع العلوم الإنسانية هو الإنسان في حد ذاته فهي مرتبطة به ما يجعلها عرضة لذاتيته - عائق الملاحظة: ثاني عائق يواجه الباحث في العلوم الإنسانية عائق الملاحظة، والملاحظة العلمية تتميز بالدقة واليقين وهذا ما يبدو متعذرا في العلوم الإنسانية - عائق التجريب: ثالث عائق يواجه الباحث في العلوم الإنسانية هو عائق التجريب، والمعروف بأن العلم بإمكانه القيام بالتجربة مباشرة على الظواهر الجامدة، وهذا ما نجده متعذرا في العلوم الإنسانية - عائق التعميم فالعلوم الإنسانية تتميز بحركتها، وتغيرها، وعدم ثباتها، ومن ثم فهي ظواهر انفرادية لا تتكرر تحت نفس الشروط، وليس بإمكان الباحث أن يعيد تركيبها - عائق الحتمية: الظواهر الإنسانية لا تخضع للحتمية الذي تخضع له الظواهر الفيزيائية فتكرر نفس الأسباب يؤدي في الفيزياء حتما إلى تكرر نفس النتائج والوصول إلى التنبؤ بالمستقبل بينما على العكس تماما بالنسبة للظواهر الإنسانية	- يمكن تطبيق المنهج التجريبي على العلوم الانسانية تجاوز عائق الموضوعية: حاول الباحثون في مجال العلوم الإنسانية التخلص من الذاتية وتحقيق الموضوعية في أبحاثهم تجاوز عائق الملاحظة: تجاوز الباحثون في مجال العلوم الإنسانية عائق الملاحظة أي يستعملون في بحوثهم منهجا خاصا بهم وهو يقترب من المنهج التجريبي -تجاوز عائق التجريب: وتجاوز الباحثون أيضا عائق التجربة وأصبح بإمكانهم إخضاع العلوم الإنسانية إلى التجربة - تجاوز عائق التعميم: لقد استطاع العلماء والباحثون في مجال العلوم الإنسانية تجاوز عائق التعميم والوصول للتعميم في مجال الظواهر الإنسانية -تجاوز عائق الحتمية: لقد استطاع الباحثون في العلوم الإنسانية تجاوز عائق الحتمية والوصول إلى وضع قوانين تمكنهم من التنبؤ بالمستقبل
النقد	
لكل علم له خصوصياته المتعلقة بالموضوع وبالتالي خصوصية المنهج المتبع في ذلك الموضوع	العلوم الإنسانية تجاوزت الكثير من الصعوبات التي كانت تعطلها ولكن رغم ذلك لا يجب أن لا نبالغ في اعتبار الظواهر الإنسانية معرفة علمية بحتة
النتيجة	
يمكن تطبيق المنهج التجريبي على العلوم الإنسانية ولكن بصفه تختلف عن كيفية تطبيقه في العلوم الجامدة	

الإشكالية (03): الحياة بين التجاذب والتنافر

الشعور بالأنا والشعور بالغير

الشعور بالأنا وبالغير	
الغير	الأنا
-يرى أنصار الأطروحة أن الشعور بالأنا يرتبط بالغير فلا وجود لفردية متميزة بل هناك شعور جماعي موحد. - يعتقد الفيلسوف الألماني "هيغل " أن وجود الغير ضروري لوجود الوعي بالذات فعندما أناقض غيري أتعرف على ذاتي ويقول "هيغل" "إن الإنسان مستعد لأن يخاطر بحياته، ويقضي بالتالي على حياة الآخر، كي ينال اعترافه". - أما "باركلي" فيرى أن التعرف على الذات يكون عن طريق المقارنة بين أفعالنا وبين أفعال الغير فنستنتج ذاتنا يقول "التعرف على الذات يكون عن طريق المقارنة بين أفعالنا والمعاني التي تصحبها في ذهننا وبين أفعال الغير فنستنتج ذاتنا" أيضا وعي الذات لا يصبح قابلا للمعرفة إلا بفعل وجود الأخر والتواصل معه لذا يقول المفكر المغربي محمد عزيز لحبابي "إن معرفة الذات تكمن في أن يرضى الشخص بذاته كما هو ضمن هذه العلاقة الأنا جزء من النحن في العالم".	-يرى أنصار الأطروحة أن الأنا يعيش مع ذاته ويحيا مشاريعه بنفسه وبطريقة حرة أي كفرد حر - يؤكد الفيلسوف الفرنسي مين دوبيران على أن الشعور بالواقع ذاتي وكتب يقول: " قبل أي شعور بالشيء فلابد من أن الذات وجود" - الوعي والشك والتأمل عوامل أساسية في التعامل مع الذات ووعيها ولقد عبر عن ذلك سارتر اصدق تعبيرا عندما قال " الشعور هو دائما شعور بشيء ولا يمكنه إلا أن يكون واعيا لذاته . - الشعور مؤسس للانا وهذه الحقيقة توصل إليها "ديكارت" في فكرة الكوجيتو الشهيرة "أنا أفكر إذن أنا موجود". - يدعو فرويد إلى التحرر الشخصي من إكراهات المجتمع للتعرف على قدرة الأنا في إتباع رغباته.
النقد	
قد يكون الغير عائقا وليس محفزا لتكوين ذات قوية فكل "أنا" يعيش مجالا خاصا وفي ذلك رغبة فردية وشخصية	ليس في مقدور الأنا التحكم في ذاته وتسييرها في جميع الأحوال ففي ذلك قصور
النتيجة	
معرفة الذات يتأسس على الوعي بنفسها وعلى الغير على حد سواء. أي تشكيل للانا جماعي وفردي	

الحرية والمسؤولية

الحرية والمسؤولية	
أنصار الحرية	أنصار الحتمية
يرى كل من ديكارت وكانط والمعتزلة أن الإنسان يمتلك الحرية المطلقة ولهذا تقوم النزعة العقلية في الجزاء على أساسين متلازمين وهما: - أولا: أن حرية الاختيار سبب للمسؤولية، فالفرد بإمكانه أن يحدث أي فعل او يمتنع عنه وبالتالي يستطيع ان يلتزم بقواعد	يرى كل من لومبروزو وفيري أن الإنسان خاضع لعدة حتميات وبالتالي فمسؤوليته نسبية وعليه تقوم النزعة الوضعية على أساسين وهما: أولا: المسؤولية ترجع إلى أسباب خارجة عن نطاق حرية الإنسان ومعنى هذا عند لومبروزو ان هؤلاء الأفراد يملكون استعدادا فطريا وراثيا للجريمة أو اكتسب هؤلاء الجريمة عن

القانون أو يتجاوزه وعندئذ يحمله القانون المسؤولية الكاملة لأنه حر في اختياره، وهذا ما دفع كانط إلى القول "إن الشرير هو الذي يكون قد اختار فعله بإرادته بعيدا عن تأثير الأسباب والدوافع " -ثانيا: ترى النظرية العقلية أن مدار الجزاء والعقاب واقعة الجريمة في الماضي وليس ما يترتب عنها في الحاضر أو المستقبل ولهذا فالجزاء ليس له أغراض نفعية كالتخويف وإصلاح المجرم بل له أغراض أخلاقية تتمثل في تأديب المجرم وردعه وحمله على تحمل معاناة الإثم الذي اقترفه مثل القصاص والتكفير عن السيئات	طريق العادة والمصادقة أو فساد المجتمع، وقد ذهب فيري الى ان الظروف الاجتماعية السيئة كالحرمان والفقر تلعب دورا مهما في صنع الجريمة وظهورها لذا يقول فيري "بدلا من معاقبة المجرم لنذهب إلى إصلاحه". -ثانيا: أن الجزاء والعقاب لا يتعلق بالمجرم في حد ذاته بل يتعلق بآثار الجريمة على المجتمع وانعكاساتها ولوقاية المجتمع من الجريمة ينبغي دراسة وضعية كل مجرم من اجل الكشف عن الميل الذي كان وراء جريمته وتبعا لذلك يكون الجزاء الملائم من خلال علاج المجرم وإصلاحه ويكون الغرض من الجزاء اجتماعيا.
النقد	
لكن حرية الإنسان نسبية ولا يمكن فصلها عن ظروفه كما أن للجزاء أبعادا اجتماعية لا يمكن إهمالها ولا إغفالها	لكن تطور علم النفس لم يكشف الى حد الآن عن وجود علاقة بين الجريمة والدوافع الحتمية أو الظروف الاجتماعية
النتيجة	
الجزاء والعقاب يمكن ان يحمل معه المفهومين الأخلاقي والاجتماعي وان الإنسان لا يمكن ان تسقط عنه مسؤوليته سواء كان حرا ام مقيدا	

العنف والتسامح

العنف والتسامح	
العنف	**التسامح**
يرى أصحاب الموقف الأول ان العنف ظاهرة طبيعية لها مبراتها ومشروعيتها ويمثل الأطروحة هيرقليطس، مارسيل غابريل، وعالم الطبيعة كلكلاس إنجلز. من بين الحجج التي يعتمدها هؤلاء نذكر مايقوله هرقليطس: "العنف أصل العالم ومحركه فلكي تكون الأشياء لابد من نفي الشيء وتحطيمه. فالقتال هو قانون سائر الأشياء وملك كل شيء". أما عند إنجلز فالعنف هو أصل البناء فأمام العنف الاجتماعي المقنع الذي تمارسه السلطة "اللامساواة الاجتماعية واللاعدل. والاضطهاد. الاستبداد والتعسف" يوجد عنف مضاد عادل هو العنف الايجابي البناء الذي يهدف إلى تصحيح الوضع ولذلك يقول كلكلاس: "العنف والقوة مصدر كل سلطة، إذا كان القوي في الطبيعة هو الذي يسيطر فانه من العدل أن يكون الأمر كذلك في المجتمع الإنساني". أما عند المسلمين فاللجوء إلى العنف يبرره الدفاع عن النفس أو الوطن كوسيلة ضرورية للجهاد في سبيل الله ولبناء دولة الإسلام	يرى زعماء هذا الموقف أنه لا يوجد في الطبيعة الإنسانية ما يبرر العنف لا في كونه ظاهرة مرضية ويمثل هذه الأطروحة الديانات السماوية التي دعت إلى السلم ونبذ العنف بمختلف أشكاله كما يدافع عنها فروم وأيضا الزعيم الهندي غاندي والمحللين النفسانيين. العنف يعتمد على قوة الإنسان في حكمته وذكائه وليس في عضلاته، فالعنف تعبير عن الضعف. ومن الحجج التي يعتمدها هؤلاء نذكر ما يقوله غوسدروف: "إن ازدواجية الأنا والأخر تظهر في شكل تآلف والحكمة من التأليف هو إمكانية التعارف والاعتراف المتبادل فيكون التوافق والاحترام، والعنف يهدم هذه العلاقة ويقطع كل التواصل بين الأنا والأخر ومن هنا ينظر إلى الغضب على انه يسلب الإنسان توازنه ويجعله فريسة للجنون". كما يعرف غاندي العنف بعكسه النقيض كموقف كوني اتجاه الحياة بقوله: "اللاعنف هو قانون الجنس البشري أما العنف هو قانون البهيمة".

النقد	
الطبيعة الإنسانية تميل إلى اللاعنف والسلم لهذا شرعت القوانين وتعلمت من الحروب كيف تحافظ على الأمن والسلم	لكن تاريخ البشرية هو تاريخ لسلب واغتصاب الحقوق. لهذا من الطبيعي أن يواجه ذلك بالعنف كنوع من الدفاع عن النفس
النتيجة	
يمكن القول أن الحياة الإنسانية تقتضي التعامل بالكيفيتين معا وفقا للأسباب والمبررات	

أهمية الفلسفة

أهمية الفلسفة	
الفلسفة ضرورية	الفلسفة غير ضرورية
يرى عدد من المفكرين والفلاسفة المدافعين عن الفلسفة، والتأكيد على أنها ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها، حتى في حضور كشوفات ومخترعات العلوم المعاصرة. الإنسان ونظرا الى كونه مفكرا، أي متفلسفا فهو يميل بالفطرة الى التساؤل عن القوانين التي تحكم وجوده ووجود الأشياء المحيطة به، فهو يتساءل عن أصله ومصيره، وطبيعة ما يحيط به من أسرار وألغاز. وسيحمله فضوله هذا الى ممارسة التفلسف. الفكر يقود الإنسان الى الخوض في الميتافيزيقا" ما وراء الطبيعة" والإبستومولوجيا "المعرفة" والأكسيولوجيا "القيم".. لهذا نجد ديكارت يقول: "أن العيش بدون تفلسف كالذي أغمض عينيه ولم يحاول أبدا فتحها". ومن هنا تظهر ضرورة الفلسفة وحاجة الانسان إليها دوما لهذا يقول أرسطو: "تقولون يجب أن نتفلسف، فلنتفلسف بالفعل، تقولون لا يجب أن نتفلسف، فلنتفلسف أيضا حتى نبرهن على ذلك، على كل، من الضروري أن نتفلسف.	في المقابل نجد لهذه الأطروحة خصوما، ومنهم أصحاب النزعة العلمية الذين يميلون الى الاعتقاد بأن العلم سوف يجيب على جميع الأسئلة التي تضايق الإنسان، وسوف يحل جميع المشاكل المطروحة في محيطه. بفضل ما حققه العلماء من تطور علمي وتقدم تكنولوجي في جميع مجالات العلم الفلسفة في نظر هؤلاء مجرد أبحاث نظرية ولا نتائج نهائية لها، وعلى هذا لا يمكن الاستفادة منها عمليا يقول وليام جيمس: "الميتافيزيقا مجرد خرافة"، كما أنها مجرد تساؤلات كثيرا ما تكون متناقضة ومثيرة للشكوك والصراعات الفكرية. الفيلسوف يعيش دائما منعزلاً بعيداً عن الناس وعن المجتمع. فهي عديمة الجدوى في الحياة العملية، لأنها تعبير عن شيء غامض، لا سبيل إلى فهمه، ولا جدوى من الاشتغال به، ومن ثم فإن الاشتغال بها جهد ضائع، وإنهاك للفكر فيما لا طائل من ورائه، وهي معقدة وصعبة وعسيرة على الفهم ومن العبث محاولة فهمها
النقد	
لكنها في الوقت ذاته لا تعطينا أجوبة كافية شافية لما نطرحه من تساؤلات.. بحيث نجد لكل سؤال ما لا نهاية من الأجوبة	العلم لا يستطيع تجاوز البحث في الطبيعة، ولا يطمح أبدا الى النظر فيما وراء هذه الظواهر. فما عسى العلم أن يقول لنا عن وجود النفس والحرية
النتيجة	
نستنتج بأن للفلسفة قيمة ليست بالهينة، فإلى جانب وظيفتها الاجتماعية كان لها دور نظري في تفسير طبيعة الموجودات وماهيتها ومصير الكون والإنسان ودور معرفي في تطور العلم	

الإشكالية (04): آليات التفكير المنطقي

المنطق الصوري

قيمة المنطق الصوري	
أنصار المنطق الصوري	خصوم المنطق الصوري
-يذهب أنصار المنطق الصوري إلى القول بأن قواعد المنطق الصوري كافية لتوافق جميع العقول ونجد منهم أرسطو، الفارابي، أبوحامد الغزالي، ابن سينا،ب وانكاريه، لايبنز". -يذهب المعلم الأول أرسطو إلى اعتبار المنطق الصوري هو مجموعة من القواعد تؤمن الفكر من الوقوع في الخطأ وهو يطرح مطابقة الفكر مع نفسه من حيث دراسة الأفكار وفقا لمبادئ العقل "كمبدأ الهوية, عدم التناقض, الثالث المرفوع, السببية" -اعتبر الفارابي المنطق الصوري "رئيس العلوم" حيث يقول:" فصناعة المنطق تعطي بالجملة القوانين التي شأنها أن تقوم العقل وتسدد الإنسان نحو طريق الصواب" -لايبنز يرى أن المنطق يحتوي على مبادئ تحكم أفعال العقل الإنساني وتوجه معارفه وهذا ما نجده في قواعد التعريف المنطقي، وفي أنواع الاستدلال، وشروط القياس، ومبادئ العقل حيث يقول: "إنها ضرورية للتفكير كضرورة العضلات والأوتار العصبية للمشي".	-يذهب خصوم المنطق الصوري إلى القول بأن التحصن بقواعد المنطق والتعرف على آلياته لا تعني بالضرورة العصمة من الخطأ وتوافق جميع العقول ومن بين هؤلاء نجد العديد من المفكرين والفلاسفة من بينهم، ابن تيمية، ديكارت، غوبلو. -رونيه ديكارت يرى المنطق الصوري منطق شكلي يدرس التفكير دون البحث في طبيعة الموضوعات التي ينصب عليها في الواقع يقول ديكارت: "إن اليقين الأرسطي يقين أجوف" - قواعده ثابتة لا تقبل التطور مهما كانت المضامين وهو منطق عقيم لا يصل إلى نتائج جديدة فهو مجرد تحصيل حاصل لهذا يقول هاينز ريشنباخ ما تفعله النتيجة في القياس سوى نزع الغلاف عن المقدمتين. - غوبلو يرى أن المنطق الصوري منطق شكلي عقيم يعتمد على لغة الألفاظ التي تؤدي إلى المغالطات وعليه فالمنطق الصوري يصلح للمناقشة والجدل، لا كمعيار للحقيقة واليقين.
النقد	
لكنه يبقى اجتهاد بشري يعتريه النقص ولا يرقى إلى الكمال، وغير كاف خصوصا مع التطور الكبير الذي مس شتى مجالات العلوم	رغم سلبيات المنطق إلا أن له فائدة كبيرة في إبعاد الفكر من الخطأ وتعليمه مبدأ الاستنتاج واستعمال الحدود بكيفية سليمة
النتيجة	
نستنتج أن المنطق الصوري هو أداة ضرورية لعملية التفكير ولا يمكن الاستغناء عنه، لكن هذا لا يعني بالضرورة عدم وجود النقص فيه	

دروس خاصة بشعبة اللغات

اللغة والفكر

اللغة قاسم مشترك أم خاصية إنسانية	
اللغة قاسم مشترك	**اللغة خاصية إنسانية**
- يمثل الأطروحة الفيزيولوجي فون فريتش والمدرسة اللسانية القديمة لـ أفلاطون. إذ يرى هؤلاء أن للحيوان لغة تماثل لغة الإنسان ونحن فقط لا نفهمها. - يعتبر أفلاطون أن أصل نشوء اللغة عند الإنسان هو تقليد للأصوات والرموز والإشارات المتواجدة في الطبيعة بما فيه أصوات الحيوان وهذا التقليد هو الذي ساعده على التواصل فاكتسب لغة من الطبيعة ومن الحيوان. - الملاحظ لطبيعة الحيوانات تكشف أن لكل جنس منها نمط خاص من التواصل وهذا التواصل يقع بين أفراد الجنس الواحد - أكد عالم الحيوان كارل فون فريتش من خلال تجاربه على عالم النحل أن الحيوان يملك لغة لم نستطع بعد فكّ رموزها يقول بنفنيست: "نمط التواصل الذي يستخدمه النحل إنما هو شفرة إشارات"	- يمثل الأطروحة "ديكارت وأرسطو والمدرسة اللسانية المعاصر دوسوسير وارنست كاسيرر" حيث يستدلون بذلك بأن اللغة خاصية إنسانية لها خصائص تجعلها بعيدة عن متناول الحيوان - تميز اللغة الإنسانية عن غيرها فهي متعددة ومتنوعة لتنوع ثقافات شعوب العالم ومتجدّدة إبداعية فهي في حركة ديناميكية مستمرة بدأت بالحاجة البيولوجية ثم انتقلت إلى الحاجة النفسية الانفعالية كما أنها تعبر عن العلوم. - ينطلق ديكارت من قناعة مفادها أن الإنسان وحده الكائن الناطق أو بالأصح الكائن الرمزي الذي يستخدم اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو الحركية للتعبير عن أغراضه ومشاعره وأفكاره يقول أرسطو "الإنسان هو الكائن الوحيد القادر على ترجمة أفكاره ومشاعره إلى رموز وعبارات مفهومة له ولمجتمعه". - إن اللغة دلالة على الوعي الذي ينفرد به الإنسان. أما الحيوان فلا يملك غير الانفعالات. وأيضا إن لغة النحل لا تقبل التحليل (التفكيك) إلى عناصر وأجزاء صغرى نظرا لمحدودية مكوناتها.
النقد	
لغة الإنسان تخاطبيه متغيرة ومتعددة فأغراضها تتجاوز الحاجات البيولوجية ولا يمكن على هذا الأساس أن نعتبر أن للحيوان لغة تماثل الإنسان	لكن الملاحظ أن الببغاء أيضا يقوم بنفس العملية مما يعني أن اللغة ليست خاصية إنسانية فقط
النتيجة	
نستنتج في الأخير أن القول بلغة الحيوان هو حديث مبالغ فيه لأن لغة الحيوان لا ترقى أبدا إلى مستوى اللغة الاصطلاحية الواعية والقصدية. ومنه تبقى اللغة خاصية إنسانية بامتياز	

علاقة اللغة بالفكر	
الاتجاه الأحادي	**الاتجاه الثنائي**
- يرى أصحاب هذا الموقف أن علاقة اللغة بالفكر هي علاقة تكاملية لا انفصال فيها. حيث أنه لا يمكن أن يوجد أحدهم بغياب الآخر و قد دافع عن هذا الرأي نخبة من الفلاسفة و علماء اللغة من بينهم: دوسوسير، دولاكروا، زكي نجيب محمود، ميرلوبونتي، وهيجل.	- لكن أصحاب الاتجاه الثنائي وفي مقدمتهم الفيلسوف الحدسي الفرنسي "برغسون" يرون أن علاقة اللغة بالفكر هي علاقة انفصال وتمايز وأن الفكر أسبق من الناحية الزمنية عن اللغة، فأنا أفكر ثم أتكلم.

- لا توجد كلمات من دون معان، فكل كلمة أو لفظة إلا ويقابلها في الذهن معنى محدد، ضف إلى ذلك أنه بواسطة الكلمات تتمايز الأشياء والمعاني في الذهن بعضها عن بعض وقد قيل في هذا الصدد:" إن الألفاظ حصون المعاني."
- الأطفال يتعلمون التفكير في الوقت الذي يتعلمون فيه اللغة. فالطفل عند حداثة ولادته يرى العالم كله، ولكنه لا يرى شيئا وعند اكتسابه للكلمات يبدأ هذا العالم في التمايز وأخذ معناه
- وحتى في التفكير الصامت عندما ينطوي المرء على نفسه متأملا إياها فإنه يتكلم، غير أن هذا الكلام هو كلام هادئ عبارة عن حوار داخلي " فنحن عندما نفكر فنحن نتكلم بصوت خافت وعندما نتحدث فإننا نفكر بصوت عال"

- ومن الناحية الواقعية يشعر عامة الناس بعدم المساواة بين قدرتهم في التفكير وقدرتهم على التعبير قال برغسون: "نحن نفشل عن التعبير بصفة كاملة عما تشعر به روحنا لذلك الفكر يبقى أوسع من اللغة" والدليل على ذلك نجد الأدباء وعلى الرغم من امتلاكهم لثروة لغوية هائلة إلا أنهم يعانون أحيانا من مشكلة التبليغ والتلميذ كثيرا ما تخونه اللغة في تبليغ إجابته إلى المصحح.
- ويرون أيضا أن المعنى أوسع بكثير من اللفظ الذي يحمله لذلك الألفاظ عندهم قبور المعاني، ويقول فاليري: "أجمل الأفكار تلك التي لا نستطيع التعبير عنها".

النقد

لكن قد تعجز اللغة عن التعبير عن بعض أفكارنا. فعالم العواطف والمشاعر يحتاج إلى لغة خاصة وقد تعجز اللغة في كثير من الأحيان

لا يوجد فاصل زمني بين عملية التفكير وعملية التعبير، فالتفكير الخالص بدون لغة لا وجود له فكل فكرة تتكون في قالب من الرموز

النتيجة

يتبين إذن مما سبق ذكره أن العلاقة بين اللغة والفكر علاقة وطيدة لا يمكن فصل أحدها عن الأخر ويحق لنا القول أنه فعلا تعد اللغة جسم الفكر التي بدونها لا يمكنه الظهور ولقد صدق سقراط عندما بين ذلك قائلا لمحاوره:" تكلم معي حتى أراك"

الدال والمدلول

العلاقة الضرورية	العلاقة الاصطلاحية
- يرى بعض العلماء والفلاسفة أن هناك علاقة تطابق بين الكلمات ومعانيها، إذ يكفي سماع الكلمة لمعرفة معناها. - يؤكد أفلاطون أن العلاقة بين اللفظ ومعناه ضرورية تحاكي فيها الكلمات أصوات الطبيعة أي أن علاقة الكلمة بالشيء علاقة طبيعية والكلمات هي أدوات تسمى بها الأشياء فبمجرد سماع الكلمة نعرف معناها ودلالتها فكلمة زقزقة مثلا تشير بالضرورة إلى صوت العصفور يقول أفلاطون " أن الطبيعة هي التي أضفت على الأسماء معنى خاصا". - يؤكد بعض علماء اللغة أن بعض الحروف لها معان فطرية خاصة حيث يوحي إيقاع الصوت وجرس الكلمة بمعنى خاص، فحرف (ح) مثلا يدل على معاني الانبساط والراحة، مثال: حب، حنان، حنين، حياة. - ويؤكد أيميل بنفست إن اللفظ دائما يطابق ما يدل عليه في العالم الخارجي وأساس هذه المطابقة محاكاة الإنسان لأصوات الطبيعة.	- يرى أنصار الاتجاه الاعتباطي أن العلاقة بين الدال والمدلول تعسفية اصطلاحية وهي من صنع الإنسان بمعنى أنه ليس هنالك ترابط وثيق يجمع بين الدال والمدلول ومنه فالعلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية، تعسفية اصطلاحية. - الإنسان هو من وضع الألفاظ قصد التعبير والتواصل فمثلا يمكن أن يعبر عن المعنى الواحد بلغات مختلفة وبتتابع أصوات أخرى فمثلا كلمة تلميذ l'élève-student- تبين اختلاف الأصوات من لغة إلى أخرى وهذا يعني انه لا علاقة ضرورية بين الدال والمدلول يقول بياجيه "إن تعدد اللغات يؤكد بديهيا الميزة الاصطلاحية للغة"، ويقول كاسيرر: "بقدر ما يتقدم النشاط الرمزي بقدر ما يتراجع الواقع المادي". - نجد الكلمة الواحدة تحمل دلالات مختلفة فالفعل: ضرب مثلا له ثلاث دلالات: سافر، قدم مثالا، عاقبه بالضرب. وعليه نجد اللفظ الواحد له عدة معان فلو كانت الطبيعة هي التي تفرض نفسها في وضع الأسماء لكانت لغة البشر واحدة بل الواقع يثبت العكس أي أن اللغة مجرد إبداع إنساني.

النقد	
لو كانت اللغة محاكاة للطبيعة فكيف نفسر تعدد اللغات ما دمنا نعيش في طبيعة واحدة، فاللغة إبداع إنساني وليس مجرد تقليد	لا ننكر موضوعية هذا الطرح لكن هذا لا ينفي وجود البعض من الرموز والألفاظ التي تحاكي الطبيعة

النتيجة
يمكن القول إن العلاقة بين الألفاظ ومعانيها كانت طبيعية ضرورية لأن الإنسان نشأ مقلدا لما في الطبيعة ولكن هذه العلاقة تغيرت وأصبحت اصطلاحية وأصبحت من إبداع الإنسان

وظائف اللغة	
الوظيفة التواصلية	**الوظائف المتعددة**
- يرى عدد من المفكرين والفلاسفة وعلماء اللغة أن وظيفتها تكمن في المقام الأول في تحقيق التواصل ومد جسور الحوار مع الغير. - الإنسان بوصفه كائن اجتماعي فهو لا يستطيع العيش بمفرده، وبالتالي فهو في حاجة ملحة للتواصل مع غيره ووسيلته في هذا اللغة. يقول "دولاكروا" في كتابه "اللغة والفكر": "اللغة مؤسسة أو عمل اجتماعي أو هي مجموعة من الاصطلاحات تتبناها هيئة اجتماعية ما لتنظم بواسطتها عملية التخاطب بين أفرادها". - الدراسات النفسية الحديثة أن الفرد غير قادر على كبت ميوله وأحواله النفسية بل هو مطالب بالإفصاح عنها للآخر. وبالتالي التواصل معه عبر جدلية (الأنا والآخر). كما أن الأبحاث العلمية قد بينت أنه يتعذر تصور تواصل بين الأفراد بدون وجود لغة سواء كانت طبيعية أو اصطلاحية.	- اللغة تتعدد وظائفها بتعدد أبعاد الإنسان والغايات التي يسعى إليها. فبواسطة اللغة تحفظ الشعوب والأمم تراثها وثقافاتها. يقول "لافيل" في هذا الصدد: "اللغة ذاكرة الإنسانية" - اللغة لها وظيفة رمزية ساهمت في تطور العلوم بمختلف تفرعاتها، حيث أصبح العلماء يعبرون عن مختلف القوانين التي تحكم الظواهر في شكل صيغ رمزية فكانت اللغة الرمزية وبحق سر النجاح المنقطع النظير الذي حققته العلوم التجريبية، وهذا ما بين صدق مقولة العالم الإيطالي "غاليلي" حينما قال: "إن الكون مكتوب بأحرف رياضية لا غير". - كما لها وظيفة أخرى بالغة الأهمية وهي التعبير عن الفكر أو ما يعرف بالوظيفة الفكرية. فاللغة هي التي تخرج الفكر من الغموض إلى الوضوح يقول "ستالين": "لا توجد أفكار عارية مستقلة عن اللغة". - الوظيفة النفسية للغة. فعن طريق اللغة نعبر عن مختلف الحالات والمشاعر النفسية والعواطف الذاتية الموجودة في عالمنا الداخلي، وهذا ما أكده علم النفس الحديث.
النقد	
لكن الحيوانات تستعمل هي الأخرى إشارات ورموز للتواصل مع أقرانها فلا يمكن حصره وظيفتها في التواصل فقط	لكن التواصل الاجتماعي بين مجموع الأفراد يعد بعدا أساسيا من أبعاد اللغة

النتيجة
القول بوجود وظيفة واحدة للغة وهي التواصل أمر يعتبر بمثابة الإقصاء الصريح لوظائف اللغة المترامية الأطراف وبهذا فاللغة متعددة الوظائف

العولمة

العولمة	
ايجابية	**سلبية**
يرى أنصار العولمة أنها ظاهرة ايجابية وهي تقوم على الحرية في المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وحتى السلوكية. فهي على المستوى الاقتصادي تؤدي إلى تشجيع المبادلات الاقتصادية التي تجري على نطاق عالمي، وهذا ما يؤدي إلى تنشيط الاستثمارات في الدول النامية. أما في المجال الثقافي. فإن التدفق الحر للأفكار والمعلومات والقيم، يقدم لكل فرد في العالم فرصا استثنائية للتقدم والتطور حيث يتجاوز الفرد الدائرة الضيقة للإعلام فتؤدي إلى الربط بين الحضارات والدول فتصبح ثقافات الشعوب في المتناول. وايضا العولمة تؤدي إلى التنافس الحضاري ويقتضي ذلك الانفتاح وزيادة الابداع، وهذا ما صرح به بيل كلينتون: "إن أمريكا تؤمن بأن قيمها صالحة لكل الجنس البشري، وأننا نستشعر أن علينا التزاما مقدسا لتحويل العالم إلى صورتنا." العولمة تفتح أمام الإنسان مجال الحرية الديمقراطية، والمساواة والاندماج في نظام عالمي متطور بما تتيحه من تحرر للإنسانية، وتفاعل بين مختلف الطاقات المكونة لها. يقول الدكتور علي حرب: "إنها تخلق الإنسان التواصلي الذي تتيح له الأدمغة الآلية والتقنيات الرقمية التفكير والعمل على نحو كوكبي وبصورة عابرة للقارات والمجتمعات والثقافات".	يرى خصوم العولمة، أنها ظاهرة سلبية فهي تزيد من إمكانية الصراع والتنافس، ويزيد ذلك من دور الشركات المتعددة الجنسيات فتصبح فوق سيطرة الدولة وأهم من ذهب الى هذا الرأي نجد الفيلسوف المغربي والدكتور محمد عابد الجابري وأيضا المفكر الأوروبي هارولد كليمانطا. يعرض هارولد كليمانطا في كتابه ((أكاذيب العولمة العشر)) مخاطر العولمة فيقول: "إن العولمة تنفلت من المراقبة، فهي لم تسقط من السماء كقضاء محتوم، أنها مقصودة وتتحكم فيها قيادة المنظمات الدولية، كصندوق النقد الدولي، والمنظمة العالمية للتجارة". تؤدي العولمة إلى انقسام العالم إلى دول فاحشة الثراء والغنى؛ ودول فقيرة عاجزة على المنافسة فيصبح المجتمع في خدمة الاقتصاد بدلا من أن يكون الاقتصاد في خدمة المجتمع. كما أنها تؤدي إلى تدمير أخلاقي. فهي ليبرالية إباحية، أدت بالكثير من الدول والشعوب إلى أن فقدت السيطرة على إدارة شؤونها وتحديد مستقبلها. تقول رئيسة جمعية الأمهات الصغيرات في أمريكا في مؤتمر القاهرة سنة 1994 فقالت "لقد دمروا المجتمع الأمريكي، وجاءوا الآن بأفكارهم إلى المجتمعات الإسلامية حتى يدمروها ويدمروا المرأة المسلمة ودورها فيها"
النقد	
الواقع يثبت أنها أدت إلى تراجع في المستوى المعيشي، لكثير من الشعوب، وظهور البطالة بتسريح العمال، وكثرة الصراعات والحروب.	لكن العولمة حقيقة موجودة يجب التعامل معها باعتبارها واقعا قائما. فالصراع الثقافي والحضاري أمر لا مفر من مواجهته
النتيجة	
العولمة ظاهرة لها وجهين أحدهما سلبي والأخر إيجابي ولذا وجب الاطلاع على إيجابياتها للاستفادة منها ومعرفة سلبياتها لاجتنابها	

المذهب العقلاني والمذهب التجريبي

مصدر المعرفة	
العقل	**التجربة الحسية**
يرى الفلاسفة العقلانيون وخاصة ديكارت بان العقل هو المصدر الأول لتحصيل المعرفة الإنسانية وليس التجربة لان جميع المعارف تنشا عن المبادئ العقلية القبلية والضرورية الموجودة فيه يقول ديكارت: " العقل هو اعدل الأشياء توزيعا بين الناس، اذ يعتقد كل فرد أنه أوتي منه الكفاية، يتساوى بين الناس بالفطرة". أما الحواس فموضوعها عالم الأشياء ومعطياتها نسبية، وبفضل العقل يكتشف خداع الحواس في قوله: "كل ما تلقيته حتى الآن على انه اصدق الأشياء وأوثقها، قد تعلمته من الحواس غير أني اختبرت أحيانا هذه الحواس فوجدتها خادعة.. ويضيف العقلانيون بأن المعرفة العقلية التي يتوصل إليها العقل يمكن تعميمها على كل العقول البشرية في كل مكان وزمان، وهي قضايا صادقة صدقا ضروريا وهو ما أكده ديكارت: "لا اقبل شيء على انه حق ما لم يتحقق بالبداهة انه كذلك. يمكن للعقل إدراك فكرة ما دفعة واحدة، فهو إدراك مباشر غير مسبوق بمبادئ ولا يقوم على اختبار تجريبي لأنه عمل عقلي محض	يرى الفلاسفة التجريبيون وخاصة جون لوك، دافيد هيوم بان التجربة هي المصدر الجوهري لكل أنواع المعرفة وبالتالي فهي بعدية وليست قبلية. رفض التسليم بالأفكار الفطرية، والمبادئ العقلية البديهية لأنه لو كانت هذه الأفكار موجودة لتساوى جميع الناس في العلم باعتبار كل واحد منهم يحمل طابعا فطريا من الأفكار يقول لوك: "إن الأبيض ليس هو الأسود، واللذة ليست هي الألم، فلا يعقل القول بأننا نسلم بهذه القضايا الملموسة والجزئية لأننا نسلم بقضايا أخرى مجردة وعامة هي بمثابة المبدأ بالنسبة الى القضايا الأولى". يؤكد هؤلاء بأن العلم في كل صوره يرتد إلى التجربة يقول لوك: "ليس في العقل شيء الا وقد سبق وجوده في الحس أولا". لأن الإنسان يكون قبل التجربة عبارة عن صفحة بيضاء، فهو لا يعرف شيئا ويبدأ في اكتشاف العالم الخارجي عن طريق الحواس مثال من فقد حاسة فقد العلم المتعلق. بها فالبرتقالة يصل إلينا لونها عن طريق البصر ورائحتها عن طريق الشم...
النقد	
بالغوا في تفسيرهم للمعرفة بالعقل وأهملوا دور الحواس أو التجربة فلا يمكن للعقل ان يبني معرفة في غياب الحواس	لو سلمنا بأن المعرفة حسية لكان للحيوان معرفة، وهذا ما يتعذر بطبعه. فالمعرفة لا تنتجها الحواس، لأن الحواس تخدعنا
النتيجة	
التجربة الحسية تمنح الإنسان معلومات غير مرتبة منفصلة ولتنظيمها لا بد من قوانين عقلية وهذه القوانين تعرف بالمقولات القبلية والتي توجد في عقل الإنسان بصورة فطرية	

المذهب البراغماتي والمذهب الوجودي

معيار الحقيقة	
البراغماتية	**الوجودية**
يرى أنصار البراغماتية أن أفعال الإنسان لا تكون خيرا أو شرا إلا إذا حققت أو توقعنا من ورائها نفعا، فإن أدت إلى ضرر أو عطلت نفعا كانت شرا. يعتبر المؤسس الحقيقي للبراغماتية هو الفيلسوف الأمريكي تشالرز بيرس الذي يرى أن كل فكرة لا بد أن تكون تمهيدا لعمل ما، إذ يقول: "إن الحقيقة تقاس بمعيار العمل المنتج. أي أن الفكرة خطة للعمل أو مشروع له وليست حقيقة في ذاتها" ويقول أيضا 'إن تصورنا لموضوع ما هو إلا تصورنا لما ينتج عن هذا الموضوع من آثار عملية لا أكثر". جاء بعده "وليام جيمس" ليقيم بناء المذهب ويؤكد أن العمل والمنفعة هما مقياس صحة الفكرة ودليل صدقها، وظهر بعد ذلك "جون ديوي" ليتم بناء المذهب ويقرر أن العقل هو أداة للعمل ووسيلة للمنفعة. يرفض وليام جيمس مناقشة القضايا الميتافزيقية وانتهى إلى تأكيد أن الحقيقة هي كل ما يقودنا إلى النجاح في الحياة فيكون الفعل خيرا إذا كانت نتيجته لذة أو منفعة يقول وليام جيمس: "كل ما يؤدي إلى النجاح فهو حقيقي".	يرى الوجوديون بأن الإنسان هو معيار الحقيقة ومقياسها بمعنى وهذا يعني أن منهج الوصول الى اليقين هي التجربة الشعورية التي نحياها ونعيشها في الواقع. يعتبر كيركغارد الأب الروحي للوجودية وأيضا جون بول سارتر وهيدغر. الإنسان عند الوجوديين هو محور الوجود ومشروع مستقبل وهذا يعني أن الإنسان مدفوع إلى العمل على أساس الاختيار الحر والذي يحدد من خلاله قيمته ووجوده لذا يقول سارتر الإنسان مشروع وجود يحيا ذاتيا ولا يكون إلا بحسب ما ينويه. وما يشرع بفعله. وبهذا الفعل الحر الذي يختار به ذاته. يخلق ماهيته بنفسه. بالإضافة إلى مبدأ الوجود سابق عن الماهية، وهذا يعني أن وجود الإنسان سابق لماهيته عكس الكائنات الأخرى التي تسبق ماهيتها حقيقتها، فالشجرة مثلا ليس لها سوى الخضوع لقضائها وحتميتها بينما الإنسان فهو وجود يتولى تحديد ماهيته بنفسه. يرفض الوجوديون الصورة المسبقة عن الإنسان ويؤكدون أنه لا توجد طبيعة بشرية فرضت من قبل بل حقيقة الإنسان من صنع نفسه.
النقد	
من الصعوبة أيضا أن يتفق جميع الناس على منفعة معينة، بالإضافة إلى اختلاف المجتمعات فيما هو نافع	اتُهمت بأنها فلسفة فردانية تتشدد في القول بعدم وجود ماهية للإنسان. بمعنى انه لا يوجد إثبات صريح لهذا الادعاء
النتيجة	
نستنتج أن الحقيقة مصدرها العمل النافع وتأمل العالم الداخلي للإنسان في نفس الوقت لان هناك تكامل بين المذهبين السابقين البراغماتي والوجودي	

ملاحظات

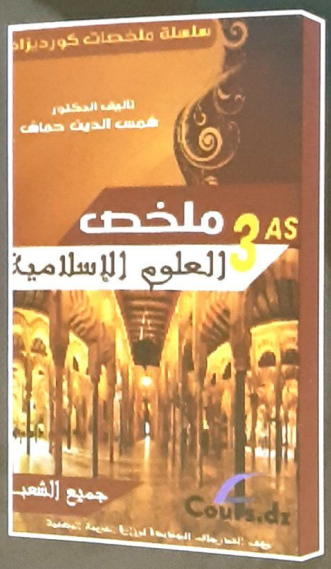

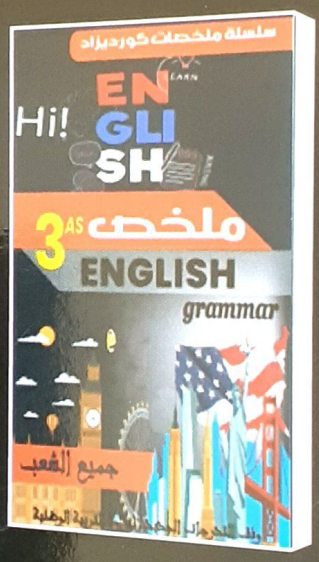

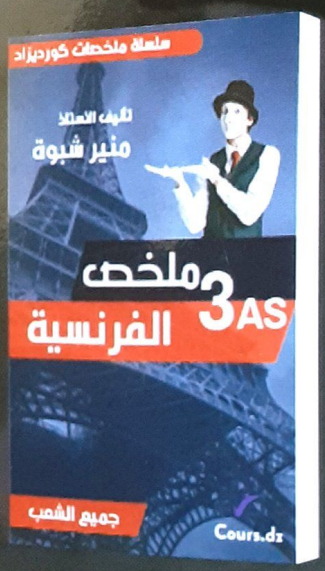

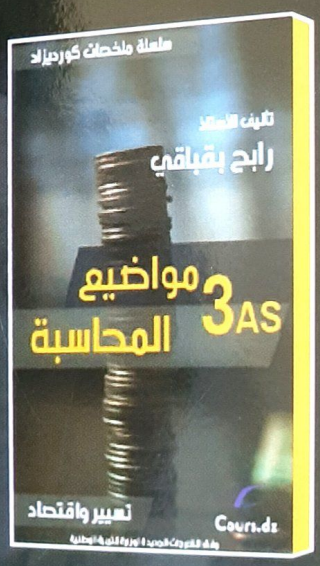

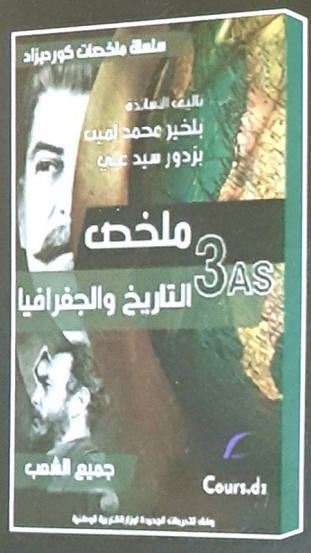

مدير التوزيع : 0551.19.31.35
cours.dz
cours-dz.com
formation